حكومة التغيير تكرّم طاقم «اليمنية» لشجاعته في الهبوط بمطار صنعاء أثناء القصف الصهيوني

القبائل اليمنية تواصل النفير العام وتعلن استمرار تضامنها مع المظلومين في غزة

اللواء سلامي: اليمنيون صمدوا بشرف وعزة والنصر سيكون حليفهم

12 صفحة

الأحد
29 ديسمبر 2024م

28 جمادى الثانية 1446هـ
العدد (2051)

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

حماس تعلن مسؤوليتها عن قصف المغتصبات الصهيونية في القدس المحتلة برشقة صاروخية

وسائل إعلام عبرية: الصواريخ أطلقت من بيت حانون المدمرة منذ عام

أعلنت إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة البيضاء

القوات المسلحة اليمنية تستهدف قاعدة «نيفاتيم» الجوية التابعة لجيش العدو الإسرائيلي بصاروخ باليستي فرط صوتي

العميد سريع: الصاروخ أصاب هدفه بنجاح بفضل الله

مسؤولون صهاينة:
التكنولوجيا العسكرية اليمنية أكثر تطوراً مما يعتقد الكثيرون

جبهة الإسناد اليمنية تضاعف الإحباط الأمريكي الإسرائيلي

القوات المسلحة اليمنية تعلن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة البيضاء

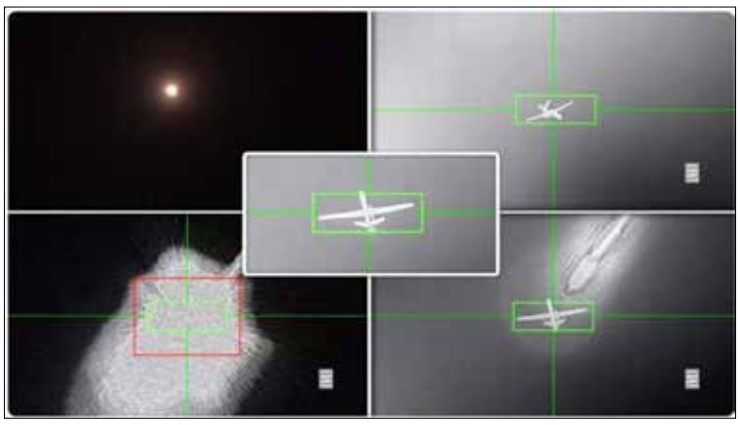

المسيرة : صنعاء:

تمكّنتِ الدفاعاتُ الجويةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ -بعونِ اللهِ تعالى- من إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوعِ MQ-9، وذلك أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ البيضاء.

وأكّد بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية مساء اليوم السبت، 28 ديسمبر 2024 أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض جو محلي الصنع.

وتعدُّ هذه الطائرةُ هي الثالثةَ عشْرةَ التي تمكّنتْ دفاعاتُنا الجويةُ من إسقاطها خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسناداً لغزة.

كما أكّدت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ استمرارَها في التصدِّي لكُلِّ محاولاتِ الأعداء النيلَ من سيادةِ بلدِنا، وأنَّها مُستمرّةٌ في عملياتِها المساندةِ لغزة، وأنَّ هذه العملياتِ لن تتوقَّفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

سريع: نحيي شعبنا على وقوفه الدائم مع فلسطين ونؤكّد أن عملياتنا لن تتوقف قبل وقف الإجرام الصهيوني

تأكيدًا على فشل العدوّ في التعامل مع التحدي اليمني الفرط صوتي رغم تكرار الاستهدافات:

القوات المسلحة تستهدف قاعدة «نيفاتيم» الصهيونية بصاروخ «فلسطين2»

المسيرة : خاص:

تواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها النوعية إسنادًا للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وذلك بزخم صاروخي يؤكّد أن المرحلة الخامسة من التصعيد باتت وجهة اليمن لتضييق الخناق على العدوّ الصهيوني في العمق الفلسطيني المحتلّ، مع الحفاظ على باقي الميادين المشمولة بمراحل التصعيد السابقة، بما يفرض حصاراً شاملًا للعدو، يقود إلى إجباره على وقف إجرامه وفق الشروط العادلة والمحقة لغزة ومجاهديها.

وفي عملية جديدة تأتي بعد أقل من 24 ساعة على ثلاث عمليات نوعية وزعت الصفعات على جميع مفاصل العدوّ البرية والجوية والبحرية، أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية في فلسطين المحتلّة.

وأوضح العميد سريع في بيانه أن «القوة الصاروخية في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ استهدفتِ بعونِ اللهِ تعالى قاعدةَ نيفاتيم الجويةَ التابعةَ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ النقبِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّةِ وذلك بصاروخ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين2»، موضحًا أنّ العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد، وفي إطار الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني والرد على العدوان الصهيوني على بلدنا.

وأكّد العميد سريع أن الصاروخ أصاب هدفه بنجاح، على الرغم من تكرار الاستهداف اليمني لهذه القاعدة العسكرية الحساسة؛ ما يؤكّد فشل خيارات العدوّ الدفاعية رغم أنه يقوم بتعزيزها بأنواع متطورة بين كُلّ ضربةٍ وأُخرى.

وحيت القواتُ المسلحةُ بكلِّ فخرٍ واعتزاز الخروجَ الشعبيَّ الحاشدَ في صنعاءَ وفي مختلفِ المحافظاتِ والمديرياتِ دعمًا وإسنادًا للشعبِ الفلسطينيِّ، مؤكّدةً لكافةِ أبناء الشعبِ اليمنيِّ العظيمِ، أنَّها مُستمرّةٌ في تأديةِ وتنفيذِ واجباتِها الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ بالمزيدِ من العملياتِ العسكريةِ ضدَّ العدوِّ الإسرائيليِّ حتى وقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها.

وبهذه العمليةِ، تؤكّد القوات المسلحة اليمنية قدرتها على ضرب أي هدف في العمق الفلسطيني المحتلّ، حتى وإن كان عسكريًّا حساسًا يحظى بدفاعات جوية متطورة وكثيفة الانتشار، خُصُوصًا أن القاعدة المستهدفة «نيفاتيم» تعتبر من أهم قواعد العدوّ التي تنطلق منها عملياته العدوانية في فلسطين وفي باقي المناطق التي يعتدي عليها العدوّ.

وتثبّت هذه العملية حالة الفشل الذريع لدى العدوّ الصهيوني ورعاته، فإطلاق صاروخ واحد من اليمن ويحقّق إصابة دقيقة متجاوزًا كُلّ خطوط الدفاع المضاد، التي فشلت في رصده منفردًا، يعني ثبات حالة التفوق، وعجز العدوّ عن التعامل مع هذا التحدي اليمني المتصاعد.

وبدون حاجة قواتنا للمزيد من الصواريخ والمسيَّرات التي تشوش على دفاعات العدوّ، فإن ذلك يعني أن أي صاروخ أو مسيَّرة يمنية تنطلق لا بدَّ من وصولها لهدفها، أو تحقيق هدف العملية على أقل تقدير، وقد أثبتت عمليات ديسمبر هذا الواقع الجديد، من خلال تسيير صاروخ واحد أو مسيَّرة واحدة لكل هدف، وكانت الأهداف محقّقة في كُلّ ضربة.

يشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية استهدفت الجمعة، مطار «بن غوريون» ردًا على قصف مطار صنعاء، كما ضربت أيضًا هدفاً حساسًا للعدو في «يافا -تل أبيب»، بالتزامن مع استهداف سفينة في البحر العربي، ما يؤكّد قدرة القوات المسلحة على تغطية كافة مراحل التصعيد ضد العدوّ في آن واحد.

وزارة النقل تكرّم طاقم الطائرة اليمنية لنجاحه في الهبوط بمطار صنعاء أثناءَ القصف الصهيوني

المسيرة : صنعاء:

كرَّم رئيس مجلس الوزراء، أحمد الرهوي، السبت، طاقمَ طائرة الخطوط الجوية اليمنية لشجاعته في الهبوط بمطار صنعاء الدولي خلال القصف الصهيوني على المطار.

جاء ذلك خلال حفل نظمته وزارة النقل والأشغال العامة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد.

وخلال الحفل، أشاد رئيس مجلس الوزراء بروح التحدي والإصرار التي تحلى بها الطيارون حينما قرّروا الهبوطَ بالطائرة عقب استهدافِ مطار صنعاء الدولي مباشرةً من قبل العدوّ الإسرائيلي.

واعتبر هذا العملَ البطولي تجسيدًا للشخصية اليمنية، ودليلًا على جسارة وقوة الإيمان بالله، والتوكل عليه، مثنيًا على جهود إدارة مطار صنعاء والعاملين فيه الذين استعادوا العمل في المطار، عقب الاعتداء الصهيوني.

وأكّد الرهوي أن الرد على العدوّ لم يتأخر، حَيثُ تم استهدافُ مطار بن غوريون في «يافا» الفلسطينية المحتلّة، كما أكّد أن الشعب اليمني وقواته المسلحة سيواصلون إسنادهم للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة.

وأفاد بأن حكومة التغيير والبناء جاهزة لإصلاح وإعادة البناء لما يتم استهدافه من منشآت حيوية بصورة فورية، مؤكّدًا عجز العدوّ الصهيوني في تحديد الأهداف التي يسعى إليها بعد أن غادر آفة اليمن من العملاء والمرتزقة وذهبوا إلى أسيادهم الذين يعتدون على اليمن منذ مارس 2015م.

من جانبه أشاد وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، بشجاعة طاقم الطائرة وقدرته الفائقة في اتّخاذ القرارات الصائبة في ظل ظروف بالغة الخطورة، مؤكّدًا أن هذا العمل البطولي يعكس المهنية العالية والالتزام بخدمة الوطن والمواطن.

وقال: «هذه الجهود تُعبر عن الروح الإيمانية والوطنية والإيمان العميق بدور النقل الجوي في خدمة الشعب اليمني، رغم كُلّ التحديات والصعوبات التي تواجه البلاد».

بدوره اعتبر القائمُ بأعمال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية، خليل جحاف، هذا الإنجازَ البطولي مثالًا يُحتذَى به في الشجاعة والاحترافية.

وقال: إن طاقم الطائرة جسد أسمى معاني التضحية والإيثار، ونجحَ في إنقاذِ أرواحِ الركاب وإتمام المَهَمَّة بنجاح رغم المخاطر».

وجدَّدَ جحاف استّهجانه للعدوان الصهيوني على مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة؛ باعتبَارهما من الأعيان المدنية التي تجرّم المواثيق والاتّفاقيات الدولية استهدافها.

اللواء سلامي لـ «المسيرة»: اليمنيون صمدوا بشرف وعزة وسيكون النصرُ حليفهم

المسيرة : متابعات:

قال قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي: إن اليمنيين كما صمدوا بشرف وعزة إلى اليوم سيصمدون بعون الله وسيكون النصر حليفَهم.

وَأَضَافَ اللواء سلامي في تصريح خاص لـ «المسيرة»، السبت، أن المقاومةَ لم تضعف والجميع يرى اليوم كيف يتألق اليمنيون في الدفاع عن فلسطين ويحتشدون كُلّ جمعة لإسناد غزة.

وتأتي تصريحاتُ المسؤول الإيراني في الوقت الذي تواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها بالقصف الصاروخي وبالطائرات المسيَّرة على كيان العدوّ الصهيوني، وكذلك فرض حظر للملاحة البحرية على موانئ الكيان، نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في غزة.

■ مسؤول صهيوني: التكنولوجيا العسكرية اليمنية أكثر تطوُّرًا مما يعتقد الكثيرون

■ محلّلون صهاينة: هناك تحدٍّ اقتصادي في تكلفة الصواريخ الدفاعية لمواجهة الضربات اليمنية

■ مصادر في جيش الاحتلال لموقع «والا»: المستوى السياسي فشل في تشكيل تحالفات لردع اليمن

تشابك مأزق العدوّ في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية:

إحباط على كل المستويات

المسيرة : تقرير:

تواصلت اعترافاتُ جبهةِ العدوّ الصهيوني الأمريكي بالعجز وانسداد كُـلّ الآفاق في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية، مؤكّـدة على أن حملة استهداف المنشآت المدنية والخدمية في اليمن لا تعدو عن كونها استعراضًا مهزوزًا ومرتبكًا للتغطية على حقيقة الإحباط المتعاظم في مختلف مؤسّسات العدوّ ولدى مستوطنيه وشركائه وحلفائه، وهو إحباط يجعل مخاوفهم تزدادُ مع كُـلّ ضربة يمنية تبرهنُ استمرارَ التصعيد وانفتاحَ مسارِهِ على الكثير من الاحتمالات المخيفة.

على المستوى الرسمي، نقلت صحيفةُ «واشنطن بوست» الأمريكية، الجمعةَ، عن مسؤول صهيوني رفض الكشف عن هُويته قوله إن من وصفهم بالحوثيين: «أكثر تقدُّمًا مما يتصور الكثيرون من الناحية التكنولوجية»، مؤكّـدًا أنه «يجب عدم التقليل من شأنهم».

وأشَارَ إلى أن اليمنيين «تمكّنوا من اتِّخاذِ خطوات عملية لتطبيق عقيدتهم التي تدعو إلى تدمير الولايات المتحدة وإسرائيل» لافتًا إلى أن الصواريخَ اليمنيةَ «تجبرُ الملايين في «إسرائيل» على الاندفاع إلى الملاجئ في كُـلّ ليلة تقريبا».

ويعكس هذا التصريح الجديد حالة التخبط والإحباط التي تواجهها المؤسّسة الأمنية والعسكرية للعدو الصهيوني في مواجهة الضربات اليمنية المساندة لغزة، سواء على مستوى التعامل مع الصواريخ والطائرات المسيرة التي برهنت قدرتها على تجاوز الأنظمة الدفاعية المعادية داخل وخارج الأراضي المحتلّة، وقلبت حياة المستوطنين رأسًا على عقب، أو على مستوى محاولات وقف العمليات اليمنية من خلال القصف الجوي وإنشاء تحالفات دفاعية وعسكرية، حَيثُ لا يجد العدوّ أية حلول على المستويَين.

ومما يؤكّـد حالة العجز التي يعيشها العدوّ على هذا المستوى التصريحات والتحليلات والتعليقات المُستمرّة التي تتناول تطور القدرات العسكرية اليمنية من جهة، والعقبات العملياتية والاستخباراتية الكبيرة التي تواجه جيش العدوّ فيما يتعلق بتنفيذ عمليات في اليمن من جهة أُخرى.

وفي هذا السياق فقد نقلت «واشنطن بوست» الأمريكية عن خبراء عسكريين قولهم: إن «الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية تمكّنت من الالتفاف على أنظمة الدفاع الجوي التي كانت «إسرائيل» تتباهى بها في السابق، وعادت إلى الواجهة المعضلة العسكرية الإسرائيلية الدائمة وهي: كيفية هزيمة عدو مسلح بمخزون من الأسلحة أرخص نسبيًا وأكثر وفرة نسبيًا».

ونشرت صحيفةُ «كالكاليست» العبرية تقريرًا تناولت فيه التحديات التي يمثلها تطور الأسلحة اليمنية، مشيرة إلى أن عمليات إطلاق صاروخ (فلسطين2) «تكاد لا تحمل أية بصمة يمكن تتبعها استخباراتيًا؛ لأنَّه يتم تشغيله بالوقود الصُّلب، ويطير في مدار أدنى من الصواريخ البالستية التقليدية وبالتالي يتم اكتشافه متأخرًا بواسطة الأنظمة الإسرائيلية».

وأضافت أن «الرأس الحربي للصاروخ يحتوي على محركه الخاص، وهو قادر على التسارع في الطريق إلى الأسفل، وإجراء تصحيحات في المسار لتحسين الدقة، وكذلك التعرج قليلًا في الطريق إلى الأرض؛ مما يجعل من الصعب تحليل مساره واختيار نقطة اعتراضه».

وفيما يتعلّق بتحديات ردع اليمن عن طريق القصف الجوي، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن محللين قولهم: «الحوثيين يمثلون تحديًا صعبًا لـ «إسرائيل»؛ بسَببِ بعدهم وبسبب بعدهم؛ ولأنهم عدو جديد نسبيًّا لم تركز عليه المخابرات الإسرائيلية حتى الآن» حسب تعبيرها.

وفي السياق نفسه تقول صحيفة «معاريف» العبرية إن الجبهة اليمنية تختلف تمامًا عن بقية الجبهات التي يواجهها كيان العدوّ الصهيوني، مشيرة إلى أن «المنظومة العسكرية للحوثيين غير مرئية» حسب وصفها، وأن «إسرائيل لا تستطيع العمل ضد اليمنيين إلا عندما يكونون في الهواء متجهين إلى إسرائيل» في إشارة إلى استحالةِ اكتشاف وتدمير القدرات العسكرية اليمنية.

وأضافت: «في اليمن، المعلومات الاستخباراتية غير مكتملة» مشيرة إلى أن «إسرائيل حَاليًّا تحاول البناء على الردع تجاه الحوثيين، إلى أن يؤثر هذا الردع عليهم، سيتعين على «إسرائيل» الاعتماد على التحذير واعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة التي تطلق من اليمن إلى «إسرائيل» على أمل أن تقوم منظومات السهم ومقلاع داوود والقبة الحديدية بهذه المهمة» في إشارة واضحة إلى أن كيان العدوّ لا يمتلك خيارات هجومية ودفاعية في مواجهة اليمن سوى الخيارات التي أثبتت أنها غير مضمونة ولا تحقّق أية حماية أو ردع حقيقيَّين.

العجز الأمني والعسكري الواضح والمعلن لدى العدوّ الصهيوني في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية لغزة، يترتب عليه أيضًا تحديات على المستوى الاقتصادي، حَيثُ نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن يوئيل جوزانسكي، المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي والذي يعمل الآن كباحث بارز في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، قوله: إن «الحوثيين يريدون شن حرب استنزاف على «إسرائيل»، ومواصلة إطلاق النار حتى يثبتوا أنهم المقاومة الحقيقية» ولكن بحسب الصحيفة فَـإنَّ «حساب التكلفة معقد بالنسبة لـ «إسرائيل»؛ تبلغ تكلفة الطائرات بدون طيار والصواريخ التي يطلقها الحوثيون نحو عدة آلاف من الدولارات، في حين تكلف كُـلّ عملية اعتراض «إسرائيل» عشرات الآلاف من الدولارات على الأقل» وهي محاولة تخفيف واضحة للتكاليف التي تبلغ في الواقع ملايين الدولارات لكل عملية اعتراض، حَيثُ تتجاوز تكلفة كُـلّ صاروخ تطلقه منظومة (السهم) بعيد المدى 3 ملايين دولار.

وَأَضَافَ جوزانسكي: «نظرًا لأَنَّ محاولة إدخَال طائرة بدون طيار أو صاروخ إلى «إسرائيل» كُـلّ بضعة أَيَّام أَو أسابيع أمر رخيص للغاية بالنسبة لهم، فَإنَّهم قادرون على الفوز في هذه المعركة. والسؤال الآن هو كيف تتجنب «إسرائيل» الوقوع في فخهم؟»

وإجَابَةً على هذا السؤال، نقلت الصحيفة عن داني أُورُوباخ المؤرخ العسكري في الجامعة العبرية بالقدس المحتلّة قوله إنه «على النقيض من الأعداء الموجودين على حدود «إسرائيل»، فَإنَّ الحوثيين يبعدون أكثرَ من ألف ميل، وهم محاصرون في بلد جبلي فقير بدون أي مركز ثقل للبنية التحتية، وبدون أماكن أَو أصول تشكل محورًا لعملياتهم بحيث يؤدي ضربها إلى إعاقتهم» مُضيفًا أن «وضع «إسرائيل» أصبح أكثر تعقيدًا؛ بسَببِ حقيقة أن الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين قادتا الجهود لردع هجمات الحوثيين ضد «إسرائيل» وعلى السفن في البحر الأحمر، تتراجعان على ما يبدو وربما تنقذان صواريخهما وطائراتهما الاعتراضية».

وتابع: «هناك نقص في الصواريخ الاعتراضية؛ بسَببِ الحروب الأخرى في العالم التي تخطط الولايات المتحدة لاستخدامها فيها».

وهكذا، كما يبدو بوضوح من خلال الشهادات السابقة، فَإنَّ كُـلّ محاولة لاستكشاف طريق الخروج من المأزق الأمني أَو العسكري أَو الاقتصادي الذي يعيشه العدوّ في مواجهة اليمن، تقود إلى مأزق آخر.

وتشمل هذه الحلقة المفرغة من الإحباط وانعدام الخيارات الجانب السياسي للعدو أيضًا، حَيثُ نقل موقع «والا» العبري عن مصادر في جيش العدوّ الصهيوني قولها: إن «المستوى السياسي في «إسرائيل» فشل حتى الآن في حشد تحالف بقيادة الولايات المتحدة، تحت إدارة جو بايدن، لتنفيذ هجوم واسع النطاق ضد الحوثيين في اليمن» مشيرة إلى أن السياسيين «يأملون في تغيير في ظل إدارة ترامب القادمة».

وأوضح الموقع أنه في ظل هذا الوضع، أصدر ما يسمى برئيس أركان جيش العدوّ هرتسي هاليفي «تعليمات بزيادة مستوى التأهب لمزيد من هجمات الحوثيين على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بما في ذلك سيناريوهات أكثر تطرفا مما شوهد حتى الآن».

ووفقا للموقع فقد أكّـدت المصادر العسكرية أن «إسرائيل لديها فجوة استخباراتية فيما يتعلق بالحوثيين، وبالتالي يصعب تحديد مراكز ثقل تؤدي إلى تأثير أوسع في الهجمات على اليمن» مضيفة أن «هجمات سلاح الجو، مهما كانت احترافية، تكلف الكثير من المال».

وتعتبر التعليقات والشهادات الواردة أعلاه نموذجًا مصغرًا لما صارت وسائل إعلام جبهة العدوّ تظهره بشكل يومي من تشابك المعضلات التي يعيشها الكيان الصهيوني في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية.

تنديد أممي بالعدوان الصهيوني على مطار صنعاء الدولي

المسيرة : صنعاء:

نددّ منسِّقُ الأممُ المتّحدةُ للمســـاعدات الإنسانية في اليمن، جوليان هارنيس، باستهدافِ موقعٍ مدني بضربات جوية.

وقال هارنيس، خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو من اليمن، السبت: إنّ مطار صنعاء «موقع مدني تســتخدمه الأمــم المتّحدة»، مُضيفًا أنّ هذا المرفق «يُســتخدم من جانب اللجنــة الدولية للصليب الأحمر، ويُســتخدم لرحلات جوية مدنية، وهذه هي وظيفته»، مشدّدًا على أنّ هذا المرفق «حيوي للغاية» لإيصال المساعدات الإنسانية إلى البلاد.

وأضاف: «يجب ضمان عدم ضرب أهداف مدنية»، مُحَذِّرًا من «شَلّ العمليات الإنسانية إذَا توقف هذا المطار عن العمل».

وفي دليل على وحشية كيان العدوّ وعدم التزامه بالمواثيق والقوانين الدولية، أوضح هارنيس أنّه كان موجــودًا في مطار صنعاء إلى جانب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريســوس، و18 عضوًا آخر من الأمم المتحدة، حين استهدفت الغارات الإسرائيلية المطار.

وتابع: «لقد وقعت غارة جويــة على بُعد نحو 300 متر إلى الجنوب من حَيثُ كنّا، وأخرى على بُعد نحو 300 متر شــمالنا»، مُشيرًا إلى أنّ «الأمر الأكثر رعبًا هو أنّ هذه الضربات حدثت بينما كانت طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية، على متنها مئات اليمنيين، تستعدّ للهبوط».

وأردف بقوله: «هذه الطائرة «كانت تهبِط وتتحَرّك عندما تمّ تدمير برج المراقبة الجوية»، مُضيفًا أن الأمر كان من الممكن أن يكون أســوأ بكثير».

وأُصيب أحد أعضاء الأمم المتحدة بجروح جراء تلك الغارات، في حين تمكّن بقية أفراد فريق الأمــم المتحدة من العثور على ملجأ آمن داخل عربات مصفّحة.

مسؤول صهيوني: اليمن جبهة التهديد الرئيسية لإسرائيل

يديعوت أحرونوت: صنعاء تتعهَّدُ بمواصلة دعم غزة رغم الغارات الإسرائيلية على اليمن

المسيرة : متابعات:

أوضحت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيليــة، الســبت، أن اليمنيــين لا يتوقفون عن إطلاق الصواريخ والطائرات المســيَّرة باتّجاه «تل أبيــب»، وفي الأيّام الأخيرة زاد عدد الإطلاقات.

وأضافــت: «وعلى الرغم مــن تنفيذ «إسرائيل» هجومين -الثالث والرابع ضد اليمنيين خلال أسبوع، إلا أنهم يتعهدون بمواصلة دعم غزة».

وأشَــارَت «يديعــوت أحرنــوت» إلى محاولات الكيــان الصهيونــي التي لم يتضح مدى نجاحها، مــن خلال تهديد الحكومة الإسرائيلية بــاغتيال قيادات «أنصار الله».

وتحدثت عن قيادات أنصار الله بأنها «التي تهاجــم «إسرائيل» من مســافة 2,000 كيلومتر، والتي أصبحت أَيْــضًا تهديدًا حقيقيًّا للولايات المتحدة؛ بسَــبب العمليات العســكرية التــي تنفذها على السفن في البحر الأحمر».

وعلى صعيد متصل قال محلل الشؤون العسكرية في الكيان الصهيوني «عاموس هرئيل» في مقال مطــول نشرته صحيفة «هآرتس» العبرية، السبت: إنه «في الوقت الذي يســعى فيه اليمنيون للمضي قدمًا في عملياتهم، يواجه الكيــان الصهيوني تحديات في التعامل معهم»، مبينًا أن اليمن الذي نجح في مواجهة السعوديّة والإمارات، لا يخشى من تهديدات «إسرائيل».

وأوضح المحلل العســكري الإسرائيلي، أن التطورات الأخيرة تشــير إلى أن الكيان يواجه تهديدًا مُســتمرًّا من قبل اليمنيين الذين يشــكلون جبهة جديدة في الصراع المُســتمرّ، فبعد الهجمــات الصاروخية المتكرّرة أصبح واضحًا أن الحرب لم تنته بعد، حَيثُ وأن إطلاق تلك الصواريخ يثبت أن الكيان يواجه حرب استنزاف جديدة.

ولفت «عامــوس هرئيل» إلى تأكيدات أجهزة الأمن الصهيونية، بشأن استقلالية اليمنيين في تحَرّكاتهــم، وعدم ارتباطهم بإيران، مُشــيرًا إلى أنه ومع توقف إطلاق الصواريــخ من لبنان وتقليــص القتال في غزة، بقــي اليمنيون جبهــة التهديد الرئيسية.

وذكــر أن اليمنيين الذيــن يطلقون صواريخ متوسطة المدى بشكل متواصل، ويســعون للبقاء في الذاكــرة كآخر من يقاوم ضد «إسرائيل».

وأفاد المحلل العسكري الإسرائيلي، بأن ســلاح الجو الصهيوني شن هجومًا على أهداف في اليمــن، بما في ذلك المطار الدولي بصنعاء، حَيثُ وهــذه الهجمات تأتي في إطــار محاولة الكيان للــرد على تصعيد القــوات اليمنيــة التي بدورهــا هدّدت بالانتقام؛ ما يؤكّــد أنّ الصراع مُستمرّ، مبينًــا أن هناك جهودًا لزيادة التنســيق الأمني مع الولايات المتحدة وبريطانيا في محاولة للضغط على اليمنيين، لكنْ هناك شــكوك كبيرة حول فعالية هذه الجهود بعد فشــل واشــنطن ولندن طيلة عام مضى.

وزيرُ الصحة يشدِّدُ على أهميّة تعزيز الوعي وتفعيل المبادرات المجتمعية

المسيرة : صنعاء:

شــدّد وزير الصحة والبيئة، الدكتور علي شيبان، على أهميّة تعزيز الوعي المجتمعــي وتفعيل المبادرات المجتمعية؛ مِنْ أجلِ الحفــاظ على البيئة وإزالة مصادر التلوث في وادي بنا؛ منعًا لانتشار الأمراض والأوبئة.

جاء ذلك خلال ترؤسه السبت، اجتماعًا موسَّعًا لمناقشة تقرير تلوث وادي بنا في محافظة إب بالــصرف الصحي والمخلفات والأمراض الناتجة عن تلوث مياه سيل الوادي، بحضور عضو المجلس المحلي بمديرية النادرة في إب، الدكتور عارف الزمزمي.

واســتعرض اللقاء التقرير الذي أعده مدير عام التنــوع الحيوي بالهيئة العامة لحماية البيئة، المهنــدس عبدالله أبو الفتوح، وكــذا مصادر التلوث والأمراض التي تسببها والتوصيات في هذا الجانب.

وفي اللقاء أكّد الوزير شيبان ضرورة الاهتمام بمعالجة الآثار المترتبة على التلوث، مبديًا الاستعداد للتعاون والتنســيق مع مختلف الجهات الحكومية لمعالجة أسباب مصادر التلوث التي أضرت بصحة الإنسان والبيئة.

محافظ البيضاء: العدوان لن يثني الشعب اليمني عن نصرة القضية الفلسطينية

المسيرة : متابعات:

قال محافظ البيضــاء عبد الله إدريس: إن العــدوان لن يثنيَ الشــعبَ اليمني عن نصرة القضية الفلســطينية، بل يزيد اليمن قناعة بصوابية موقفه الإيماني.

جاء ذلك خلال ترؤســه اجتماعاً موسعاً في البيضاء لمناقشة خطة النزول الميداني للحشد والتعبئــة وآلية توزيع الفــرق على مديريات المحافظة، وذلــك بمشــاركة عضو مجلس النواب سالم حيداني ووكيلي المحافظة عبدربه العامري وصالح المنصوري.

وفي اللقاء أكّد محافظ البيضاء على ضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية في الحشد والتوعية المجتمعية بأهميّة المرحلة التي يمر بها الوطن جراء العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، داعيًــا إلى تركيز جهود ومســارات العمل بما يترجم موجهات السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لتعزيز الثقافة الإيمانية والمشــاركة المشرفة في الجانب التنموي والخدمي والجهادي.

وأشَــارَ المحافظ إدريــس إلى أن الهدف من النزول هو؛ مِن أجلِ معالجة قضايا المواطنين والتعرف عــلى الاحتياجــات العاجلة وتعزيز المبادرات المجتمعية في مختلف الجوانب.

وتطــرق الاجتماع إلى ســبل تعزيز التعبئة العامــة واللقــاء بقيادات المجــالــس المحلية والشخصيات الاجتماعية والخطباء والمرشدين والاطلاع على جهــود التدريب والتأهيل لكوادر «طُــوفَان الأقصى» ومواجهة كافة التحديات.

يشار إلى أن الشــعب اليمني بكل مكوناته يعمــل على تعزيــز الجاهزية لمواجهة كُــلّ التحديات في مســاندة الشــعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، حَيــثُ تتواصل الدورات القتالية والأنشطة التعبوية وحملات الالتحاق بالمعســكرات، بالتزامن مع الحراك الشــعبي الكبير بالمسيرات والوقفات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

نتيجة أدنى من توقعات العدوّ والمراقبين:

العدوّ الصهيوني ينهي 2024 بعجز مالي حاد وإعلامه يبدي رعبه من تصاعد الجبهة اليمنية

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يسدل العام 2024 ستاره على وَقْعِ انهياراتٍ اقتصاديةٍ كبيرةٍ للعدوِّ الصهيوني؛ جَـرَّاءَ إجرامه المُسـتمرِّ في غَزَّةَ منذ قرابةِ 15 شهراً، وما أفرزته من ضربات مضادة أنهكت العدوّ وأسـقطت سـمعته الاقتصادية حتى فرت نصف الاسـتثمارات، وأفقدتـه أهم موارده المالية التي كانت تدر عـلى خزينته بمليارات الدولارات.

ونقلت وسائل إعلام صهيونية عما تسمى «وزارة الماليـة» بحكومة المجـرم نتنياهو، تقارير أكّـدت اختتام العام الجاري بعجز مالي حاد للغاية فاق كُـلّ التوقعات السيئة التي كانت مالية العدوّ قد أدلت بها.

عجزٌ فاق التوقعات:

وأوضحت التقارير أن العجز المالي التراكمي بلغ 7.7 % من الناتج المحلي، بعد إقرار الموازنة النهائية للعام الجاري، مؤكّـدةً أن الإنفاق العسكري الكبير كان السبب في زيادة العجز.

وتأتـي هذه الحصيلة بعـد توقعات مالية العدوّ لبلوغ العجـز 4.9 % من الناتج المحلي الإجمالي، غير أن توسـع الجبهات التي أكلت العدوّ أمنيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا وداخليًّا، كان السبب في تراكم خسـائل العدوّ وتعدد أبواب إنفاقاته عسكريًّا لتغطية الفشل الذي يحيط به من كُـلّ جانب.

وبـيّن إعلام العـدوّ الصهيونـي أن تعدد جبهات القتال وتوسّـع العمليات التي طالت عمق العـدوّ، كانت السـبب في تكبيد العدوّ أموالاً طائلة لم تعدم النمو الاقتصادي للعدو فحسـب، بل أعادت شوكة اقتصاده إلى الوراء بعد تراكم العجز وتلاشي الاستثمارات المتعددة، وتقهقر القطاعـات الحيوية جراء الضربات والحصار البحري الخانق.

وبينت أنه وعلى الرغم مـن محاولة مالية العدوّ تخفيف أرقام العجز من خلال احتساب الدعم الأميركـي المتوقع بقيمـة 18 مليار دولار كمساعدات عسكرية، إلا أن العجز ظل مرتفعاً؛ ما يؤكّـد أن الضربات التي تلقاها العـدوّ وتكبد على إثرها الخسـائر المتعددة، كانـت أكبر من إجـراءات وخيـارات العدوّ ورعاته الاقتصادية.

ويأتي هذ العجز المالي لدى العدوّ بعد أن كان قد وفر فائضاً مالياً في العام 2022، وكان يروج لمدن فلسـطين المحتلّة كوجهة للاستثمارات الآمنة، غير أن «طوفـان الأقصى» وما ترافق معها من عمليات من جبهات الإسناد، بددت أوهام العدوّ وقلبت طاولته الاقتصادية، حتى صارت مدن فلسـطين المحتلّـة بيئة طاردة للحياة، وليس طاردة للاستثمارات فحسب.

بفعل جبهات الإسناد.. إنهاكٌ شاملٌ وانهيارٌ متواصل:

ونوّهت وسـائل إعلام العدوّ الصهيوني إلى أن امتدادَ العمليات العسـكرية الصهيونية إلى اليمـن ولبنان وإيران، زاد من نسـبة العجز لدى العـدوّ، حَيثُ احتاجـت حكومة المجرم نتنياهو لتمويل العديد من الأعمال العسكرية، خُصُوصاً الجبهة اللبنانية التي كانت تستنزف العـدوّ 135 مليون دولار يوميًّـا، فضلاً عما تسـبب به اليمن من خسـائر كبيرة للعدو عطَّلـت أجزاء كبيرة مـن وارداته وصادراته وأخلت بتجارته العامة واستثماراته.

وأوضحت أن الميزانية الإجمالية للعدو للعام الجـاري بلغت 207 مليـارات دولار، ليرتفع العجز بشـكل حاد، خُصُوصـاً في ظل تراجع العديد من مـوارد العـدوّ، خُصُوصاً قطاع التكنولوجيا الذي يمثل نحو ربع موارد الكيان الصهيونـي، حَيثُ هرب نصف المسـتثمرين في هذا القطاع، فضلاً عن الهجرة العكسـية لأصحـاب التخصصات النوعية في هذا المجال، والذي فاقم مشاكل قطاع التكنولوجيا، وزاد من وتيرة هروب المسـتثمرين الأجانب الذين فروا بأموالهـم، وكانت كبريـات الشركات والصناديق الأمريكيـة والأُورُوبية قد حزمت أمتعتهـا وباعت أصولها وغادرت فلسـطين المحتلّـة، نظراً لليقين التام بسـقوط قواعد العدوّ الاقتصادية جراء الضربات العسـكرية والأمنية التي تعرض لها.

ومن خلال البيانات التي نشرتها وسـائل إعلام العـدوّ نقلاً عن ماليتـه، فقد تبين أن العمليات الصاروخيـة والجوية التي نفذتها جبهات الإسـناد اليمنية والعراقية واللبنانية كانت السبب في استمرار حالة العجز وارتفاعه شـهراً تلو الآخر، حَيثُ أوضحت أن العجز في يناير الماضي كان 4.5 % ثم ارتفع في إبريل إلى 4.8 % نتيجة زيادة الإنفاق الدفاعي لمواجهة ما أسـمته التوترات الإقليمية، في إشـارة إلى بدء جبهات الإسناد اليمنية والعراقية بشكل فاعل ومتصاعد، فيما صعد في مارس إلى 5.2 % مع تكثيف الاستعدادات العسكرية، أما في إبريل فقد وصل إلى 5.7 %؛ بسَـببِ ما أسمته المخاوف الأمنية المُسـتمرّة، وذلك على أعقاب التوجس الصهيوني من الرد الإيراني إلى جريمة اسـتهداف قنصلية طهران في سوريا، وكانت في منتصف إبريل عملية الوعد الصادق الأولى، ثم ارتفع العجـز في مايو إلى 6.1 % مع تنفيذ حكومة ما أسمتها تدابير إنفاق إضافية.

أما في يونيـو فقد بلغ العجز 6.6 %، ليرتفع في يوليـو إلى 7,0 % من الناتج المحلي الإجمالي، على وقع المخاوف التي طالت العدوّ بعد اغتيال الشهيد إسـماعيل هنية، ليرتفع في أغسطُس إلى 7.5 % جراء تصاعـد الجبهة اللبنانية بعد اغتيال الشـهيد فؤاد شـكر في 30 يوليو، وما تبع ذلـك الوقت من تهديـدات لبنانية جعلت العدوّ متوجسـاً وتفاقمت هجرة المستثمرين وزادت إنفاقات العدوّ حتى بلغ العجز نسـبة كبيرة وصلت إلى ذروتها في سبتمبر بنسبة 8.5 % نتيجة تصاعد الجبهة اللبنانية التي جعلت إنفاق العدوّ في ذلك الشـهر ما يزيد عن ثلاثة مليـارات دولار، فيما تفاوتت أرقام العجز منذ أُكتوبر وحتى ديسـمبر الجاري ليستقر عند 7.7 %؛ أي بواقع 40.5 مليار دولار، وهو أعلى مستوى عجز يتكبده العدوّ منذ سنوات طويلة.

وتؤكّـد هذه الأرقـامُ أن تصاعد عمليات الإسناد وآثارها المباشرة وغير المباشرة جعلت العدوّ يعيـش في بيئة ماليـة متناقضة بين انخفاض العائدات المالية، وارتفاع الإنفاقات بشكل غير مسبوق؛ ما جعل قلعتَه الاقتصادية ساقطةَ السُّمعة حتى لدى حلفائه.

كما لفتت وسـائل إعـلام العـدوّ إلى أن اسـتمرار المخاوف والتهديـدات التي تطال «إسرائيل» سيسهم في استمرار المشاكل المالية والاقتصاديـة للعدو، في إشـارة إلى التصعيد اليمني الكبير والنوعي الذي بات يصفعُ العدوَّ الصهيوني بشكل يومي، بل وأكثر من ذلك.

يشـار إلى أن اليمنَ يفرضُ حصاراً بحرياً خانقاً عـلى العـدوّ أدَّى لإغـلاق ميناء «أم الرشراش» وتعطـل أجزاء كبيرة من صادرات وواردات العدوّ، وَأَيْـضاً أزمة نقل جوي بفعل الضربات اليومية لـ «تـل أبيب»، وما خلفته مـن تهديدات زادت وتيرة الهجرة العكسـية للاسـتثمارات، خُصُوصاً بعـد إثبات اليمن قدرته عـلى ضرب أي هـدف داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وقد برهن ذلك من خلال القصف اليومي للأهداف الحيوية والعسكرية والحساسة داخل العمق المحتلّ.

حصاد 2024..

عمليات عسكرية كبرى في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»

المسيرة : أحمد داود:

شهد العامُ 2024م العديدَ من الأحداث، والتطورات الدراماتيكية، سواء على الصعيد المحلي اليمني، أَو على الصعيد العربي والإقليمي، أَو على الصعيد العالمي.

بطبيعة الحال، فَإنَّ معركةَ «طُوفَان الأقصى» كانت المحور الرئيس الذي ارتكزت عليه غالبية الأحداث؛ فالعدوان الصهيوني الظالم على قطاع غزة، لم يتوقف طيلة العام، والعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية تأتي في هذا الإطار، وفي ظل معركة «الفتح الموعود والجِهاد المقدَّس».

لا نستطيع التطرق لكل الأحداث التي جرت خلال هذا العام، لكثرتها، وتعددها، لكننا سنحاول في هذا التقرير التركيز على أبرز الأحداث الساخنة، والتي لاقت صدى واسعًا، وتغطية مكثّفة على وسائل الإعلام العالمية.

أولًا: العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على اليمن:

العدوان الأمريكي البريطاني:

بالتوازي مع العمليات اليمنية العسكرية المساندة لغزة، وبعد شهر من الاستيلاء على سفينة جلاكسي الإسرائيلية في البحر الأحمر، تحَرّكت أمريكا في جميع الاتّجاهات ضد اليمن؛ مِن أجلِ الضغط عليه لإيقاف هذه العمليات، ورفع الحصار عن الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتلّة.

من ضمن الخطوات التي لجأت إليها واشنطن إعادةَ تصنيف «أنصار الله» على لائحة الإرهاب، ثم تشكيل «تحالف حارس الازدهار»، وُصُولًا إلى العدوان الأمريكي البريطاني الغاشم على بلدنا يوم 12 يناير 2024م.

وتعليقًا على العدوان، قال السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطاب له يوم الخميس 18 يناير 2024م: إن «العدوانَ على اليمن هو انتهاكٌ مباشرٌ لسيادة اليمن»، مؤكّدًا أن «العدوانَ لن يغيِّرَ من الموقف اليمني المساند لغزة، وأنه لم يؤثر على القدرات العسكرية اليمنية، بل على العكس من ذلك سيسهمُ أكثرَ وأكثرَ كلما استمرَّ في تطوير القدرات العسكرية اليمنية بشكلٍ أفضلَ».

وواصل قائلًا: «مسألةُ أنَّ أمريكا وبريطانيا دخلتا في الحرب بشكل مباشر، وأننا أصبحنا في مواجهة مباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، هذا شيءٌ لا يخيفنا إطلاقًا، بل ارتحنا لذلك كَثيرًا، وحمدنا الله تعالى على ذلك، على هذه النعمة الكبيرة، على هذا الشرف العظيم أن نكون في مواجهة مباشرة بيننا وبين الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، الذين هم أُمُّ الإرهاب، وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب، وهم منبع الشر والإجرام والطغيان، وهم أشرُّ خَلْقِ الله ظُلْمًا، وطغيانًا، وإجرامًا، وفسادًا في الأرض، وهم منبع الفساد، وهم مصدر القلق والشر والمؤامرات على المجتمع البشري».

وخلال 2024 استمرت أمريكا وبريطانيا في عدوانها على اليمن، ولم يتوقف العدوانُ حتى نهاية العام.

العدوان الإسرائيلي:

ومع فشل العدوان الأمريكي البريطاني في تحقيق أهدافه، وتصاعد العمليات اليمنية، اضطر العدوُّ الإسرائيلي للدخولِ في عدوان مباشر على بلادنا، حَيثُ نفذ 3 هجمات جوية على اليمن خلال عام 2024م، وذلك كالتالي:

- عدوان صهيوني على محافظة الحديدة في 20 يوليو 2024، حَيثُ أَدَّى القصف لاستشهاد 4 مدنيين، وإصابة 40 آخرين، حَيثُ استهدف العدوان خزانات الوقود في رأس عيسى، كما استهدف محطة كهرباء الحالي، ورأس كثيب بالمدينة.

- عدوان صهيوني على محافظة الحديدة في 30 سبتمبر 2024م، حَيثُ استهدف الميناءُ ومحطةُ الكهرباءِ؛ ما أَدَّى إلى استشهاد 5 مواطنينَ وجرحِ 57 آخرين.

- عدوان صهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة فجر الخميس 19 ديسمبر كانون الأول 2024م، حَيثُ استهدف العدوان محطتَي كهرباء في حزيز وذهبان بصنعاء، إضافة إلى استهداف منشأة رأس عيسى النفطية بالحديدة وميناء الحديدة، وأدى القصف إلى ارتقاء9 شهداء.

- عدوان صهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة يوم الخميس 26 ديسمبر 2024، حَيثُ طال القصف مطار صنعاء الدولي، ومحطة حزيز الكهربائي، وميناء الحديدة، ورأس الكتنيب بالحديدة، وأدى إلى استشهاد 4 من موظفي مطار صنعاء الدولي، وإصابة أكثر من 10 آخرين.

ثانيًا: العمليات اليمنية في العمق الإسرائيلي:

وخلال عام 2024، نفذت القوات المسلحة اليمنية عبر القوة الصاروخية والطيران المسيَّر، العديد من العمليات النوعية، التي طالت أهدافًا عسكرية للعدو في عدة مناطقَ بفلسطينَ المحتلّة، حَيثُ نالت مدينةُ «أُمِّ الرشراش» النصيب الأوفر.

وسنذكر هنا العملياتِ البارزةَ التي حازت على التغطية الواسعة في معظم وسائل الإعلام الدولية:

- استهداف يافا «تل أبيب» بطائرة يافا المسيَّرة: في حدث فاجأ العالم، أطلقت اليمن يوم 19 يوليو طائرة مسيرة من نوع «يافا» لم تكشف عنها من قبل إلى عاصمة الكيان المؤقت التي يطلق عليها «تل أبيب»، وبذلك دخلت اليمن إلى المرحلة الخامسة من التصعيد لإجبار العدوّ الصهيوني على إيقاف العدوان والحصار على قطاع غزة، وأعلن السيدُ القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بعدها أن يافا المحتلّة لم تعد آمنة، وفي يوم 23 يوليو وزَّعَ الإعلامُ الحربي مشاهد لإطلاق الطائرة «يافا»، مع مشاهد افتتاح معرض خاص بالطائرة، وبعض من مواصفاتها.

وتوالت بعد ذلك العمليات اليمنية بهذا النوع من الطائرات المسيَّرة كالتالي:

- 27 سبتمبر تم استهداف هدفٍ عسكريٍّ في عسقلان المحتلّة بطائرة يافا المحتلّة.

- 1 أُكتوبر: استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُّ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع «يافا».

- 3 أُكتوبر: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفًا حيويًّا في منطقةِ يافا (تل أبيب) في فلسطينَ المحتلّةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ نوع يافا.

- 7 أُكتوبر: بالتزامن مع الذكرى الأولى لـ «طُوفَان الأقصى»، أطلقت القواتُ المسلحة عددًا من الطائرات المسيرة على عدة أهداف في منطقتَيَ «يافا» و«أم

←

الرشراش» بطائـــرات مـــن نوعَي يافا وصمَّاد 4.

– 22 أُكتوبر: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً اســـتهدفت قاعدةً عسكريةً تابعةً للاحتلال الإسرائيـــليِّ شرقَ منطقةِ يافا المحتلّـــةِ وذلك بصاروخٍ باليســـتيٍّ فرط صوتي فلسطين٢.

– 11 نوفمبر: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ قاعدة «ناحال سوريك» العسكرية جنوب شرق يافا في فلســـطينَ المحتلّةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً بفضـــلِ الله؛ ما أَدَّى إلى نشـــوبِ حريقٍ في محيطِ الموقعِ المســـتهدف، وقد نُفذتِ العمليةُ بصاروخٍ باليســـتيٍّ فرط صوتي «فلسطين2» وحقّق هدفَهُ بفضلِ الله.

– 1 ديسمبر: تم استهداف هدف حيويٍّ بمنطقةِ يافـــا المحتلّةِ وذلـــك بصاروخٍ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين2، وقد أصابَ الصاروخُ هدفَه بنجاح.

– 9 ديسمبر: نفَّذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيـــةً اســـتهدفت من خلالِهـــا هدفًا حساسًـــا للعدوِّ الإسرائيـــليِّ في منطقةِ «يفنة» في أســـدود، جنوبيَّ منطقةِ يافا بفلســـطينَ المحتلّةِ، بطائرةٍ مسيرةٍ وقد أصابتِ الطائرةُ هدفَهـــا بنجاح بفضل الله.

– 10 ديسمبر: نفَّذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتينِ عســـكريتينِ اســـتهدفتا أهدافًا عســـكريةً في منطقتَي يافا وعسقلان في فلسطينَ المحتلّةِ بطائرتينِ مسيرتينِ، وقد حقّقت العمليتانِ أهدافَهما بنجاح.

– 23 ديسمبر: نفذَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليتينِ عســـكريتينِ الأولى اســـتهدفت هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ عســـقلانَ المحتلّةِ، والأُخرى اســـتهدفت هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ، وحقّقـــت العمليتانِ الهدفَ بنجاح.

– اســـتهداف يافا «تل أبيب» بصاروخ فرط صوتي من نوع فلســـطين2: لأول مـــرة تم إطـــلاق هذا الصـــاروخ في 15 ســـبتمبر 2024، حَيثُ طال هدفًا للعدو الإسرائيلي في «تل أبيب» وتسبب في حالةٍ من الخوفِ والهلعِ في أوساط الصهاينةِ، حَيثُ توجّـــه أكثرَ من مِليونَي صهيونيٍّ إلى الملاجئِ، وجاءت هذه العملية في إطار المرحلةِ الخامسةِ من التصعيد، وبعد يوم واحد من العمليـــة وزَّعَ الإعلامُ الحربي مشـــاهدَ من هذا الصاروخ ومواصفاته النوعية.

وتوالت بعد ذلك العمليات اليمنية بهذا النوع من الصواريخ، وذلك كالتالي:

– 27 ســـبتمبر طال هدفًا عسكريًّا في يافا المحتلّة بصـــاروخ فرط صوتي من نوع فلسطين2.

– 28 سبتمبر أطلقتِ القوةُ الصاروخيةُ في القـــواتِ المســـلحةِ اليمنيـــةِ عمليةً استهداف لمطارِ يافا المســـمى إسرائيليًّا «بن غوريـــون» وذلك أثناءَ وصولِ المجرمِ بنيامـــينَ نتنياهو، وقدْ نُفـــذتِ العمليةُ بصاروخٍ باليستيٍّ نوع فلسطين2

– 7 أكتوبر: بالتزامن مع الذكرى الأولى لـ «طُـــوفَانِ الأقصى»، أطلقت القواتُ المسلحةُ صاروخَينِ، الأول نوع فلسطين 2 والذي نجح في الوصول إلى هدفِهِ، والثاني بصاروخٍ ذو الفقار.

– 16 ديسمبر: نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفًا عسكريًّا للعدوِّ الإسرائيـــليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخٍ باليستيٍّ فرطَ صوتيٍّ نوع فلسطين٢.

– 19 ديســـمبر: نفـــذتِ القـــوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المســـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت هدفَينِ عســـكريين نوعيَّين وحساســـينِ للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقـــةِ يافا المحتلّةِ وذلك بصاروخينِ بالستيَّينِ فرط صوتيينِ نوع فلسطين2، بالتزامن مع عدوان إسرائيلي على منشـــآت مدنية في العاصمة صنعاء والحديدة.

– 21 ديســـمبر: اســـتهدفت القـــوةُ الصاروخيـــةُ هدفًـــا عســـكريًّا للعدوِّ الإسرائيـــليِّ في منطقـــةِ يافـــا المحتلّةِ، بصاروخٍ باليســـتيٍّ فـــرط صوتيٍّ نوع فلســـطين2، وحقّقتِ العمليـــة هدفها بنجاح.

– 24 ديســـمبر: اســـتهدفتِ القـــوةُ الصاروخيـــةُ هدفًـــا عســـكريًّا للعدوِّ الإسرائيـــليِّ في منطقـــةِ يافـــا المحتلّةِ، بصاروخٍ باليســـتيٍّ فـــرط صوتيٍّ نوع فلسطين2، وقد حقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجاح.

– 25 ديســـمبر: اســـتهدفت القـــوة الصاروخية هدفًا عسكريًّا في منطقة يافا المحتلّة، بصاروخٍ باليســـتيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلســـطين2، وقد حقّقـــتِ العملية أهدافها بنجاحٍ.

– 26 ديســـمبر: اســـتهدفت القـــوة الصاروخية هدفًا عسكريًّا في منطقة يافا المحتلّة، بصاروخٍ باليســـتيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلســـطين2، وقد حقّقـــتِ العملية أهدافَها بنجاحٍ.

ثالثًا: العمليات اليمنية ضد حاملات الطائرات الأمريكية:

وبالتـــوازي مع العمليـــات اليمنية في العمق الإسرائيـــلي، وتنوُّعها، فقد نفَّذت القواتُ المســـلحة اليمنية عملياتٍ نوعيةً ضد حامـــلات الطائـــرات الأمريكية في البحرَين الأحمر والعربي، وذلك على النحو الآتي:

– 31 مايو: نفَّذتِ القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ في القوات المســـلحة اليمنيةِ عمليةً عســـكريةً مشـــتركةً استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ «أيزنهاور» في البحـــرِ الأحمر، بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والباليســـتيةِ وكانـــتِ الإصابة دقيقـــةً ومباشرةً، حَيثُ جاءت هذه العمليـــةُ؛ ردًّا على غارات أمريكية بريطانية عنيفة على العاصمة وعدة محافظات، وأسفرت عن ارتقاء 16 شهيدًا و41 جريحًا.

– 1 يونيو: عاودت القواتُ المســـلحة اليمنية اســـتهدافَ حاملـــة الطائرات الأمريكيـــة «ايزنهـــاور» بعـــدد مـــن الصواريخِ والطائراتِ المسيرةِ وهو ثاني استهدافَ للحاملةِ خلالَ ٢٤ ساعة، وفي خطاب للســـيد القائد عبد الملك الحوثي يوم 6 يونيو أكّـــد أن «أيزنهاور: هربت بعد اســـتهدافها إلى محاذاة جدة؛ خوفًا مـــن ضربِها مـــرةً أُخرى، ثم أَشَـــارَ في خطابٍ آخرَ إلى أن صواريخَ حاطِم فرط صوتيةٌ هي التي أرهبت حاملة الطائرات الأمريكيـــةَ والمدمّـــرات الغربيـــة على المغادرة.

– 12 نوفمـــبر: اســـتهدافُ حاملة الطائراتِ الأمريكيةِ (إبراهام لينكولن) المتواجـــدةِ في البحـــرِ العربـــيِّ، بعددٍ مـــن الصواريخِ المجنحـــةِ والطائراتِ المسيرةِ، أثناءَ تَحضيرِ العدوّ الأمريكيِّ لتنفيذِ عملياتٍ معاديةٍ تستهدفُ بلدَنا وحقّقتِ العمليةُ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ اللهِ، وتمَّ إفشال عمليةَ الهجومِ الجويِّ للعدوِّ الأمريكيِّ الـــذي كان يُحَضِّرُ له على بلدِنا.

– 22 ديسمبر: نجحتِ القواتُ المسلحةُ في إفشـــالِ هجومٍ أمريكيٍّ بريطانيٍّ على بلدِنا، حَيثُ تم استهداف حاملةِ الطائراتِ يو إس إس هـــاري أس ترومان وعددٍ من المدمّـــراتِ التابعةِ لها بالتزامن مع بَدءِ الهجومِ العدوانيِّ مساءَ يوم 21 ديسمبر عـــلى بلدِنا، ونُفِّـــذتِ العمليـــةُ بثمانيةِ صواريخَ مجنّحةٍ و17 طائرةً مســـيرةً، وأجبرت الحاملة عـــلى المغادرة إلى موقع آخر.

رابعًا: إسقاطُ الطائرات الأمريكية (إم كيو 9 وإف 18):

من الإنجـــازات العســـكرية للقوات المســـلحة اليمنية خلال معركة «الفتح الموعـــود والجهاد المقدَّس» في عام 2024، كان إسقاط الطائرات الأمريكية المسيرة والحربية، وذلك على النحو الآتي:

1- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 في أجواء محافظة الحديـــدة بتاريخ 19 فبراير 2024م.

2- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 في أجواء محافظة صعدة بتاريخ 26 أبريل 2024م.

3- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 في أجواء محافظة مأرب بتاريخ 16 مايو 2024م.

4- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 أثنـــاءَ تنفيذِها مهامَّ عدائيـــةً في أجواء محافظةِ البيضاءِ بتاريخ 21 مايو 2024.

5- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 أثنـــاءَ تنفيذِها مهامَّ عدائيـــةً في أجواء محافظةِ مأرب بتاريخ 29 مايو 2024م.

6- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع (MQ-9) أثنـــاءَ قيامِها بأعمالٍ عدائيةٍ في أجواء محافظـــةِ صعدة بتاريخ 4 أغســـطُس 2024م.

7- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 وذلك أثنـــاءَ قيامِها بأعمـــالٍ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ مأرب بتاريخ 7 سبتمبر 2024م.

8- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع «MQ-9» وذلـــك أثناءَ قيامِها بأعمـــالٍ عدائيةٍ تجسســـيةٍ وقتاليةٍ في أجـــواء محافظةِ صعدة. بتاريخ 10 سبتمبر 2024م.

9- إسقاطُ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع «MQ-9» في أجـــواءِ محافظةِ ذمار، حَيثُ كانتِ الطائرةُ تنفذُ مهـــامَ عدائية بتاريخ 16 سبتمبر 2024م.

10- إســـقاطُ طائـــرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 وذلك أثناءَ تنفيذها مهامَّ عدائيةٍ في أجـــواء محافظةِ صعـــدة. بتاريخ 30 سبتمبر 2024م.

11- إســـقاطُ طائـــرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ-9 وذلك أثنـــاءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَّ عدائيةٍ في أجواء محافظةِ الجوفِ بتاريخ 8 نوفمبر 2024م.

كما تمكّنت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ من إسقاط طائرة حربية أمريكية فوق البحر الأحمر من نوع F 18 أثناء مهمة عدائية على العاصمة صنعاء وبعض المحافظات بتاريخ 23 ديسمبر 2024م.

خامسًا: إغراقُ السفن للأعداء في البحار:

وخلال العـــام 2024 نفَّـــذت القواتُ المســـلحةُ بكل فروعِها عشرات العمليات التي اســـتهدفت الســـفن التابعة لثلاثي الشر أمريـــكا وبريطانيـــا و«إسرائيل»، وكل الســـفن التي حاولت كسر الحصار المفروض على العدوّ الإسرائيلي، وسنركز هنا على أهم الســـفن التي تـــم إحراقُها، وإغراقُها:

1- احتراق السفينة البريطانية مارلين لواندا بعد استهدافها بعدد من الصواريخ في خليج عدن، بتاريخ 26 يناير 2024م.

2- غرق السفينة البريطانية روبيمار بعد اســـتهدافها بعدد مـــن الصواريخ البحرية المناسبة في خليج عدن بتاريخ 19 فبراير 2024م.

3- نشوب حريق في السفينة البريطانية آيسلاندر بعد إصابتها بعدد من الصواريخ البحرية في خليج عدن بتاريخ 22 فبراير 2024م.

4- اقتحـــام وتفجير ســـفينة النفط اليونانية (ســـونيون) في 22 أغســـطُس 2024 بعد مخالفتهـــا لقرار اليمن بمنع مرور السفن إلى موانئ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة

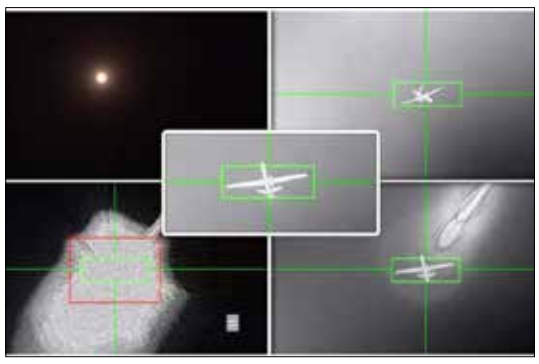

أمةٌ لا تُهزَم

عبدالله شرف المهدي

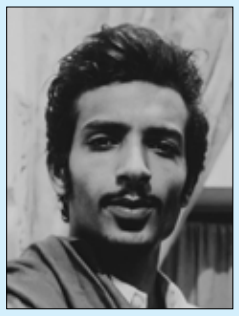

لا يمكـــن هزيمة جماعة بُنيت وفق فلسفة التاريخ؛ لأَنَّ هـــذه الجماعة تحمل في جوفها وسلوكها وتفكيرها قيم ومنطـــق قدواتها من عظماء الإنسانية.

فالتاريخ ينتـــصر دومًا ضد اللا تاريخ، وقد انهزمت ســـلفًا الجماعـــة الغربية القائمة مبانيها وفق منطق «أمـــم بلا تاريـــخ»، على يد الجماعة الشرقية الإسلامية القائمة مبانيها وفق منطق «أمم لها تاريخ».

إن الأُمَّـــة التي أُقيمت مبانيها على أن يَشعر أفرادها بالارتبـــاط المصيري في محـــرك التاريخ، سيســـتلهم أفرادها قيـــم التاريخ، ويتعلم أبناؤهـــا الصبر والإباء والزكاء والعزة والحكمة والبداية والنهاية والشـــجاعة والتضحيـــة، ويمضي أبنائها بهـــذه الصفات العظيمة وفق مشروع تكامـــلي ذو أبعاد أخلاقية وكونية وإلهية ونفســـية وعقلية واجتماعية وسياســـية واقتصادية ومدنية، ومثل هذه الأُمَّـــة ستنتصر في معترك الميادين؛ لأَنَّ جماعاتها الثورية جزء لا يتجـــزأ منها في أفكارها ومشاعرها وتحَرّكاتها ونضالها..

وهذا المنطق المتماسك لا تجده في المجتمعات والحركات العلمانية الرأسمالية القائمة على المفاهيم «الداروينية الفرويديـــة العدميـــة العبثية المادية» التي أســـقطت الإنسان واستحقرته وأفقدتهُ كُـلّ ما فيه، وانبثق منها الشر والدمار.

وكيف للمجتمع الإســـلامي أن يُهزم ومنطق فلسفتِهِ التاريخي يقول: [إذا حاصرتمونا اقتصاديًّا فنحن أبناء رمضان، وَإِذَا عسكريًّا فنحن أبناء عاشوراء]!

إن مجتمعاً يحمل مثل هذه الثقافة القوية لن يُهزم، والحركات الثورية الإســـلامية المنبثقة منـــهُ حُتم لها النصر قبل أن تبدأ المعركة، والعاقبة للمتقين.

المعركة شاملة.. والأعداء كجبهة واحدة

علي عبد الرحمن الموشكي

العدوّ الصهيوني والأمريكي ومن يواليهم فشـــلوا فشـــلًا ذريعًا، أمام اليمن الحر قيادةً وشعبًا، وصعب عليهم كسر هذا الصمود الذي سجله التاريخ وكبدهم الخسائر الفادحة، ويدركون أنهم منهزمون وهذا ما أثبته الواقع، وليس باســـتطاعتهم الزج بدول الخليج في معركة مباشرة مع اليمن لتخوفهم على مصالحهم واستثماراتهم الاستراتيجية والحساسة التي ستكون وجبة سهلة ولذيذة أمام القوات الصاروخية والطيران المسيَّر للقوات المســـلحة اليمنية، والتي أصبحت ذات تقنيات عالية الدقة وذات قوة تدميرية هائلة، ووجود بنك أهداف.

ولقد درسوا كُـــلّ التجارب وكلّ الخطط التي تعتبر فاشلة أمام، التطور التقني والعسكري ومراحل التصعيد التي يعلنها قائد الثورة «يحفظـــه الله» وَتتحَرّك في تنفيذها قواتنا المســـلحة في الواقع قولًا وعملًا ويرافقها إســـناد شـــعبي، لمبادئها وقيمها وفق المنطلقات القرآنية الثابتة، التي أثبتنا للعالم عزة الإســـلام، وندافع من خلالها عن مقدســـاتنا الدينية وقضايا أمتنا العربية المصيرية، في مواجهة قوى الشرك والضلال.

لقد تطور اليمن الميمون شـــعب الإيمان والحكمة وصدر للعالم نموذجًـــا إنســـانيًا، وعزة وكرامـــة المشروع القرآنـــي في مواجهة الصهيونية العالمية ومشـــاريعها في منطقتنا العربية، والشـــعوب العربية الحرة تدرك وتعي وتفهم ذلـــك، وإن حصل قمع لعنفوانها وتحَرّكها في مساندة اليمن، في الثناء على هذه المواقف، التي تمثل كُـلّ عربي حر ما زال في قلبه ذرة من إباء ومن كرامة ونخوة أمام ما يجري من هجمة قوية لم يســـبق لها عبر التاريـــخ، وراح ضحيتها مئات الآلاف من الأبرياء، مدن بأكملها أبيدت أمام مرأى ومســـمع العالم العربي والأمام المتحدة، وتحَرّك ضمير شـــعوب العالم في مســـيرات ومظاهرات ووقفات وتنديدات تدين العدوان السافر وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري، واستنكار العدوان الأمريكي والبريطاني على الشـــعب اليمني وهو يدافع عن الشعب الفلسطيني ومنعه لأســـاطيل البحرية وحاملات الطائرات الأمريكية التي تهدف إلى إسناد وحماية العدوان الصهيوني في تنفيذ مخططاته الإجرامية بحق الشعوب العربية (الفلسطيني والسوري واللبناني واليمنـــي)، أمام حالة تفرج وصمت أنظمة الدول العربية وإعانة العدوّ الصهيوني لتنفيذ جرائمه.

الأمريكي والإسرائيلي ومن أصبحوا منهم وصلوا إلى حالة هزيمة نكراء أمام قواتنا المســـلحة، ويبدو أنهم يريدون تحريك كُـلّ أعوانهم وأذيالهم بمعركة شاملة في كُـــلّ المسارات، الإسرائيلي له مخطّطة والأمريكي كذلك ودول تخالف العـــدوان العربي كذلك، ولكن من المعيب والمخـــزي أن يتحَرّك قـــادة المرتزِقة في خوض معارك وخـــرق الهدنة وخرق المفاوضات التي لا نعلق أمالنا عليها وتعتـــبر على هامش معركتنا المصيرية في مواجهة قوى الشر والاستكبار العالمي، ويريدون من خلال تحريك المرتزِقة خوض تجربة ســـوريا في اليمن، ولا يدركون أن اليمن ليســـت حقلًا للتجارب، وأن اليمن أصبحت أكاديمية عليا في تقديم دروس عظيمة في كُـــلّ مواقف الإباء والعزة والكرامة وفي الانتصارات العظيمة وفي التقنيات المتطورة التي أذهلت العالم.

وإن ملف المفاوضات الذي كان عبارة عن سياسة تهدئة ويعتبرون ذلك مســـاراً عمليًّا يســـكنون به الأنظمة التي لا تملك مشروعاً ولا هدفـــاً قرآنياً، الذي ظـــن قادتها أنهم ســـيصلون إلى بر الأمان وأن أمريكا ستفي معهم وســـتصدقهم الوعد، ونخبرهم أننا نعلق ثقتنا بالله ونصـــدق بوعود الله، الذي يصدق وعده ويعز من يعزه وينصر من ينصره، ولسنا نظام بشار الأسد، نحن يمن الإيمَـــان والحكمة.

وننصـــح المقاتلين المرتزِقـــة في صفوف العدوان بـــأن لا يزجوا بأنفسهم إلى معركة الهلاك وليعودا إلى صف الوطن، فحميد الأحمر لديه اســـتثماراته ولديه أمواله ولديه بلد يهـــرب إليها ويتفرج من هناك عـــلى معارك الإبـــادة، وكذلك طارق عفـــاش وأحمد عفاش وغيرهم من أذيال أذيال أمريـــكا و«إسرائيل»، وعليكم أن تدركوا أن الشرعية هي ما شرعه الله، وأن المواثيق والمعاهدات هي التي وثقنا وعاهدنا بها الله، وليس الشرعية الأممية التي تبيح ســـفك الدماء وتحارب دين الله ونهجه وتسعى في الأرض فسادًا، الذين يسارعون في إرضاء أمريكا وينفذون أجندتهـــا خوفًا منها، نقول لهم نحن لا نخاف إلا الله، ولا نتحَـــرّك إلا في رضا الله، وننفذ توجيهات الله، ولا نخاف إلا وعوده، ونخاف من التقصير في تنفيذها قولًا وعملًا، ونتوق إلى شهادة في سبيل الله وإعلاء كلمته، ولينصرن الله من ينصره.

من منتهى أمل.. إلى مفترق طرق

عبدالإله محمد أبو رأس

في ســـاعات الخطر يتحد المختلفون، ويلتقي أبناء العم والخال، وحتى أحفاد الجد الســـابع عشر، وتـــذوب -عندئذٍ- الأحقـــاد والضغائن الصغيرة، ويؤلف الخطر المشترك وشيجة توحد كُـلّ القلوب.

والخلافات بين الإخـــوة لا تصنع التمزق؛ إلا بـــين المتخلفين الذين لا يدركـــون لغة المصالح المشتركة، ولقد أختلف الروس البلاشفة -آنذاك- مع الأمريـــكان خلاف حياة ومـــوت، ولكنهم اتحـــدوا - معًا- في مواجهة الخطـــر النازي في الحرب العالميـــة الثانية، وحاربـــوا هتلر جنبًا إلى جنب وانتصروا عليـــه، والنازية الإسرائيلية اليوم بحاجة إلى نفس الوقفة، والظلم الأمريكي بحاجة إلى نفس التكتل، وإلى نفس الردع.

لأننا أمام غطرســـة هتلرية عجيبة، وغرور بالقوة، وزهو بامتلاك الأســـباب، وأمام ازدراء مهين لشـــأن المســـلمين، واحتقار لديانتهم، لا يعرف حدودًا، وأمام فاشية غليظة صفيقة، لا ترى لله قدرًا، ولا للغيب دلالة.

وهي ملامـــح زمان جاهـــلي رديء، وطابع حضـــارة مادية متبجحة توجت على عرشـــها نازية داعرة محترفة تقتـــات بالإجرام الجزافي للجموع.

ولكن الوقـــت يمضي ولا حياة لمـــن تنادي، ويتغير الشـــخوص على المسرح ولا أمل، وتتبدل القيادات ولا جديد.

والســـؤال: متى وأين وكيف سنلتقي معًا.!؟ ســـئمّنا الانتظار أكثـــر.!! وبحّتِ الأصوات أيْـــضًا، حَيثُ لا شعور قومـــي.! ولا انتمـــاء ديني.! ولا ضمير إنســـاني.! ولا إحســـاس عربي.

صدقوني إنها أزمة ضمير حتى نخاع العظام، ومأســـاة يعز لها النظير: أن تتحول هذه الأُمَّـــة إلى مكتوفة الأيـــدي، لا تملك هامش حركة أمام مـــسرح تنصب فيه المشـــانق والمقاصـــل لصغارها؛ قبل كبارهـــا، وتنهـــب ثرواتها؛ تحت ستار التطبيع، وتداس مقدساتها؛ تحت مزعوم الملكية المغتصبة، وتهدّمُ مســـاجدها؛ تحت افتراض أن تحتها كان يوجد هناك هيكل سليمان.

وهي وللأسف الشديد ما زالت تحاول في حياءٍ مســـتتر أن تبحث للمصيبة عـــن صياغة أكثر قبولاً، وتحاول أن تضع عبارة بديلة أكثر وقارًا، ألا تشعر هذه الأُمَّـــة بحمّرة الخجلِ الموصومة على جبينها..!!

إن قلة الزاد وضعف العتاد ليسا ذريعة لقبول الذل والهوان، والخائف ســـوف يتمدد إلى جوار الذي يخاف منه بعد قليل، والجبان لن ينجو من الموت، والرعديد سوف يسبق الشجاع إلى حتفه.

ولن يصلح البأس الشديد إلا ببأسٍ أشد منه، اخلعوا عباءة الرجل الطيـــب، وانفضوا عنكم غبار الذلة والمسكنة، ولن يأتيكم الموت في كرامة أفضل من أن تكرهوا عليه من مذلة، وأن الموت لآتٍ شئتم أم أبيّتم.

ومنتهى أمـــل أمريكا والكيان الغاصب هـــو: أن تكون كُـــلّ الزعامـــات في المنطقـــة العربية مستأنســـة مثـــل ابن ســـلمان وابن زايد تهلـــل وتوقع وتتبادل الهدايـــا والقبلات مـــع العزيزة «إسرائيـــل»، ولا تحاول أن تفكر في معاني الكلمات، ولا فيما وراء الاتّفاقيات.

وغايتهم المنشودة، أن يتصرف كُـــلّ العرب كقبائل متفرقـــة -متناحرة- لا تجتمع على شيء، وقد أقاموا سياستهم على هذا المنوال، فحاولت ولايات المكر والغدر والطغيان، أن تنفرد بكل طـــرف بعيدًا عن القطيع، وتغلق عليه الأبواب المؤصدة في محادثات سرية، وهذا أُسلُـــوب لئيم يبحث عن نقاط الضعف، ويلجأ إلى الإيقاع والتفريق؛ لا إلى المواجهة والصراحة.

وقد كانوا يأخذون الأطراف واحدًا تلو الآخر في معازل داخل الغابـــات والمنتجعات الريفية، وفي غرف مغلقة، وقاعـــات معزولة لا يدخلها صحفي؛ ليتم حصار المفـــاوض العربي بكافة وســـائل الضغط والغواية، حتى يســـقط من الضغط والتعب والإرهاق.

والزعماء العرب الذيـــن هرّولوا إلى أحضان الأفاعـــيّ، إنما هرّولوا وجرّجروا شـــعوبهم إلى الهاوية، وأمريكا وجنينهـــا هما الظلم الفاجر في ذروتـــه وتبجحه، واللاجئ إليهما؛ ســـيهلك بهلاكهما، وشأنه سيكون شأن ابن نوح ساعة الطوفان، وأبوه يستصرخه يا بنيّ أركب معنا؛ فيجاوبه بغـــرور الجهال.. «ســـآوي إلى جبلٍ يعصمني من الماء».

وهكذا تبدو أمريـــكا -اليوم- في نظر العرب، كالطود الشـــامخ والجبل الأشـــم، لا نجاة إلا باللجوء إليها، والاستسلام في حضنها، وصرخة نوح تدوي في الأجيال وتخترق التاريخ.

وها نحن اليوم نســـتوي وأنتم في هذا البلاء، ولكن لن نستوي في نتيجة الامتحان أبدًا..!! من أنتم..!!؟ وما حقيقة إيمَـــانكم.!!؟ وفي أي صف تقفون.!!؟ هذه هي الحقيقة العارية، وســـوف يخرج كُـــلّ شـــخص منها مدموغ بحقيقته، موصوم بصفته.

إنه مفـــترق الطرق الـــذي نلتقـــي فيه في لحظة اختيار لكل قـــرار نتخذه، ولكنه مفترق طرق خطير هذه المـــرة، والهروب من الاختيار مستحيل، والخطأ هو الآخر قاتل.

والذي يعي ذلك جيِّدًا ســـوف يقبل على هذه الدنيا بجســـارة، وســـوف يخوض في أحداثها بقلب من حديد، وســـوف يخالج الحق لا يخاف فيه لومة لائم، وســـوف يواجه البأس لا تزلزله الزلازل، ولا تحَرّكه النوازل.

اليمن و «إسرائيل»

عبدالرحمن مراد

ما تزال اليمن تصر على موقفها في إسناد غزة والانتصار لمظلوميتها، رغم التبدل والتحول الكبير الذي حدث وترك أثراً عميقاً على محور المقاومة بشكل كبير، لكن تظل غزة وفلسطين والأقصى قضية أَسَاسية لها أولويتها في أجندة المقاومة اليمنية، رغم مـــا تعانيه اليمن من حصار، وما عانته في سنوات العدوان -الذي لم يتوقف بشكل نهائي- من دمار.

اليوم «إسرائيل» تطلـــق التصريحات تلو التصريحات حول اليمن وتهدّد وتتوعد بتدمير بنيتها الاقتصادية التي هي مدمّـرة في الأَسَاس؛ بسَببِ العدوان الذي استمر لعقد من الزمـــان وما يزال، فاليمن لم يعـــد لديها ما تخسره؛ باعتبَار أن العدوان الســـعوديّ الإماراتي ومن بعدهما دول الاســـتكبار قد أتى على كُـــلّ شيء ولم يبق ولم يذر، ولذلك تعذر على «إسرائيـــل» تحديد بنك أهداف لها في اليمـــن؛ لأَنَّه لم يعد هناك من بنك أهداف، وهي اليـــوم -أي «إسرائيل»- تقف عاجزة عن تحديد أهداف في الرد على اليمن وبحيث يكون رادعاً وفـــق اجتداتها، ولذلك رأينا تبايناً في التصريحات، وفي التهديدات، بين تكرار سيناريوهات الاغتيالات التي قاموا بها في غزة وفي لبنان، وبين ضرب البنية الاقتصادية الهشة التي لم تثمر في تحقيق أي أهداف طوال عقد من الزمن كان العدوان السعوديّ الإماراتي هو الفاعل فيه.

تصريحات رئيس وزراء الكيان الأخـــيرة التي بثها عبر منصة إكس بمناسبة ما يســـمى عيد «حانوكا» التي قال فيها: إنه يوجه الضربات للأعداء وسينفذ ذات الســـيناريوهات التي نفذها الكيان في لبنان، وفي سوريا، وفي غزة، وتصريحات أُخرى لمسؤولين في الكيان تذهب إلى القول: بالتعامل الجاد مع التهديدات الحوثية بحزم وبما يعزز أمن «إسرائيل» والملاحة في المياه هي في الأَسَـــاس تهدف إلى حشد تحالف دولي لصعوبة التعاطـــي مع اليمن؛ بسَـــببِ البعد الجغرافي، وعدم قـــدرة «إسرائيل» لوحدها في التعاطي مع جبهة إسناد غزة من اليمن.

ويبـــدو لي أن تصريحـــات رئيس الكيان واضحـــة فهي تتحدث عن التعامل مع جبهة اليمن ولو اســـتغرق ذلك وقتـــاً، إدراكاً أن العلميات العســـكرية غير مجدية في الوقت الحالي، لذلـــك تتسرب معلومات عن إنشاء غرفة في الموساد خَاصَّة باليمن لدراســـة اللغة اليمنية، وبنيتها الاجتماعية والثقافية، وقد باشر الموســـاد في الاشتغال على هذه الفكرة كما يتضح من المعلومات التي تنشرها وسائل إعلامية صهيونية، وهذا يعني الاشـــتغال على الحرب الباردة، وتفكيك البنى الثقافية، وتشديد الحصار الاقتصادي مع الاشـــتغال المكثّـــف في الجانب الاستخباري والتركيز عليه، للقيام بذات الســـيناريو في لبنان، وســـوريا، أي القيام بحركـــة اغتيالات واســـعة في اليمن، وهم يواجهـــون اليوم صعوبة في بلوغ هذه الغاية؛ بسَـــببِ عدم توفر معلومات كافية، ولكنهم ســـوف يركزون على توفير المعلومـــات، ولعل اليمن قد أعلنت عن تفكيك خلية استخبارية تعمل لصالح الكيان مما ضاعف الشـــعور لدى الكيان بصعوبة تكرار ذات السيناريو الذي حدث في لبنان.

ولذلك سوف يتم تحريك الجبهات الداخلية ومؤشرات ذلك بدأت تبرز على الواقع من خلال بعض المعلومات التي تذهب إلى القول إن الســـعوديّة تخلت عن فكرة خارطة الطريق للحل الســـياسي في اليمن التـــي كان الفرقاء قد توافقوا عليها قبل عام أو يزيـــد، وتوقف التوقيع عليها بضغط من أمريكا.

اليوم نحن أمام واقع جديـــد تتظافر فيه دول الإقليم مع الكيان الصهيوني وبتحالف كبير مع دول الاســـتكبار العالمي، التي تشير المعلومات إلى التوافد إلى البحر الأحمر بحجّـــة حماية التجـــارة العالمية من التهديدات الحوثية، ويبدو أن «إسرائيل» ســـوف تذهب إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في غزة لعدة أسباب منها قطع ذرائع الاستهداف من قبل اليمن، ومنها تخفيف الضغط الشعبي المتزايد بشأن الأسرى الذين تحتجزهم حماس في غزة، وحتى تتفرغ للقيام بعمليات في اليمن، أو تعيد ترتيب نسقها الهجومي المتوحش على اليمن، وبحيث تضمن أمنها من التهديدات التي تأتي من اليمن.

نحن اليوم في معركة جديدة تتبدل أساليبها وطرقها وأدواتها، وهذه المرحلة تتطلـــب قدراً كافياً من اليقظة، ومـــن الحرص، ومن الدقة في التعامل، فالعدوّ لا يدخر جهداً في تجنيد كُـــلّ إمْكَاناته، ولن يترك اليمن الرافـــض لمشروعه دون النيل منه بكل الطرق والوســـائل، ولعل تمتين الجبهة الداخلية والاشـــتغال على توحيدها، وعدم التفريط في الحاضنة الاجتماعية التي تشـــكل ســـنداً مهماً في هذه المرحلة، والاقتراب منها، والعمـــل الجاد على مـــلء الفراغات التي تركتها الظـــروف القاهرة في الوطن، والاهتمام بكل الطيف الســـياسي والفاعلين الثقافيين، وبحيث يشعر الكل أن المعركة لا تخص مكوناً سياسيًّا أو ثقافيًّا بعينه ولكنها معركة الكل، ولا بدَّ من تظافر الكل لخوضها وبما يحقّق العزة والكرامة والحرية والسيادة لليمن بكل طيفه السياسي، وتعدده الثقافي، ومثل ذلك يتطلب جهوداً وطاقات مضاعفة في هذه المرحلة الفارقة من التاريخ.

لقد بدأت المعركة وســـوف يشـــتد أوراها في قابل الأيّام وإدراك أبعاد المعركة في تموجاتها ومســـتوياتها المتعددة يتطلـــب الأمر المواجهة في كُـــلّ المستويات، فهي لن تقتصر على البعد العسكري فقط، بل سوف تســـتخدم على الممكنات والطاقات وترتيب نســـق البُعـــد الاقتصادي والثقافي واستنفار الطاقات الاقتصادية والثقافية من ضرورات المرحلة، ولله الأمر من قبل ومن بعد، والعاقبة للمؤمنين.

خذوها نصيحة بالمجان قبل أن تخسروا الرهان

زهراء اليمن

أيها الأغبيـــاء.. لا تركنوا على قوة أســـيادكم ولا تثقوا كَثيرًا بتلك التحالفات والكيانات الهشة؛ لأَنَّها وبلا شك موعودة بالتمزق والشتات، حينها ستبقون أنتم وحدكـــم في الميدان عاجزين عـــن المواجهة، بل وستفقدون كُـــلّ ذلك الأمان الذي تحلمون به.. ولن تفلتوا من العقاب جزاء خيانتكم وعمالتكم.

وأنتم أيها الجبنـــاء.. لا تراهنوا على تلك الأدوات؛ لأَنَّكم ستجدونها رديئة المنتج قابلة للصدأ والتآكل، سريعة الفتـــات.. ولا تراهنوا على فارق الإمْكَانيات؛ لأَنَّ الشـــعب اليمني بات قادرًا عـــلى مواجهة كافة الصعوبات والتحديـــات، وأصبح يُتقن صناعة الألم الكبير بأقل تكلفة.. ولا تراهنوا على الزمن؛ لأَنَّ اليمن يمتلك نفسًـــا عميقًا وهو الأطول عُمرًا في مواجهة الاحتلال دون منافس والتأريخ يشهد.

راهنوا فقط على وقـــف عدوانكم الظالم على غزة والتوقف عن جرائم الإبـــادة الجماعية بحق أبنائها ورفع الحصار الجائر عنها والانسحاب الكامل منها.

ولا تحاولوا إذلال شـــعبنا اليمني؛ لأَنَّكم تعرفونه جيِّدًا وتدركون بأنه شـــديد البـــأس، عظيم الصبر، قوي العزيمـــة والإرادة، يؤمـــن بمشروعية الهدف وعدالة القضية، لا يمكـــن أن ينكسر أمام الظروف والأزمات، ولا يمكن أن يستسلم مهما كانت الخسائر والتضحيات.

ختامًا خذوها نصيحـــة مجانية.. لا تبالغوا كَثيرًا في اســـتفزازنا أيها الحمقى فقد سبق أن جربتمونا طوال عشر ســـنوات مضت وأصبحتم تدركون جيِّدًا بأننا أسياد الحرب وأنها لعبتنا المفضلة.. وتأكّـــدوا بأنكم لن تحصدوا من وراء حماقتكم سوى الهزيمة والفشل وستجدوننا كوابيس مرعبة تلاحقكم حتى في منامكم.

لا خطوط حمراء

منار الشامي

لأنّ النصرَ من اللّهِ ثمّة شيء يجب أن تنتبهوا إليه.. اليمن لم ينتصر على الســـعوديّة خلال 9 ســـنوات، نحنُ لا نتحدث عن معركة الفوز فيها للأقوى، بالحقيقة نحنُ معاييرنا ليســـت هذه التـــي تضعونها، معاييرنا لا تُفنّـــد ضمن بنودِ الجيش وعدده وأين تـــدرّب وكم عدد المناورات التي قضاها، ولا تندرجُ تحتَ العتاد العســـكري وأنواعه، نحـــنُ لا يهمنا أن نمتلك نوويًّا أو حتى قذائف RPG.

ما حدث لم يكن معركة، ولم تكن حتى حرب، ما حدث كان عدوانًا غاشم، رئيس قدم استقالته وتلقى اتصالا من أدنى موظفٍ سعوديّ ليسافر وســـافر وهم بدورهم أقاموا عدوانهم، فعن أي شرعية تتحدثون؟

نحنُ لم ننتصر؛ لأَنَّها معركة، نحنُ انتصرنا؛ لأَنَّ الأمر كان مظلومية!

كان لدينـــا الحقُّ شرعًا ولم نصمت على حقنا فواجهناهم حتى غلبناهم بفضلِ اللّه ولأنّ اللّه في صفّنا، نطـــرحُ عنوان الكتابِ بهذا الشـــكلِ المُنصف، عاملين فقط هما السببُ وراء أن تقهرَ من اعتدى عليك، أن يكون لديك الحقّ وأن تبذل الأسباب حتى آخر مقاومة، حتى بالأحجار!

وأنا أعنـــي بالأحجارِ تمامًـــا، أي أن الأمور ستندرج بهذا الشكل.. فرط صوتي حتى ينتهي، صواريخ مجنحة حتى تنتهي، صواريخ بالستية حتى تنتهـــي، صواريـــخ أرض أرض، جو جو، أرض بحر، حتى تنتهـــي، قذائف حتى تنتهي، بنادق حتى ينفد رصاصهـــا، مدافع حتى آخر ذخيرة، مباغتة حتى آخر قُنبلة، طعن حتى آخر خنجرٍ وسكين وحتى آخر جنبية!

لكن الجنابي لا تنفـــد! الجنابي إرثُ حروبنا الأقدس، وبعدها رميًا بالحجـــارةِ حجرًا حجرًا حتى تتســـاوى جبالُ اليمن بالـــتراب، وعندما تتســـاوى بالـــتراب نأخذُ الـــتراب ونرميه على أعينكم ونقول: نحنُ أنصار النبي لا كذب، نحنُ جُندُ ابن عبد المطلب.. حتى نستشهد أو ننتصر.

هذا طريقُنا، لهذا قلنا لكم نفسنا طويل، لدينا رحابة رئتين عالية،

هل تتذكرون ما الذي حدث في جبهة البيضاء قبل ســـنين؟ مجاهدٌ واحد رفيقهُ مصابٌ بدونِ دواء ولا يمتلكُ رصاصة واحدة، ذخيرتُهُ انتهت، يأخذُ حجرةً في يده ويرميها فيســـقُطُ ويتدافع أحد عشر داعشـــيًّا بسكاكينهم وكاملِ قنابلهم وإحدى عشرَةَ بندقية، بعد كُـــلّ هذه البطولة مرّة الأيّام حتى استشـــهد ذلك الشاب الذي لم يتجاوز العشرين عاما!

لم يعُد بـــين خياراتنا خيارات، خيارنا الوحيد القتال حتـــى يفنى الصهاينةُ عن بكرةِ أبيهم أو نفنى نحن، لم نعد نتحمل بعد كُـــلّ هذا الطريق أن يبقى بني صهيون، لن نتكيّف مع عالمٍ قذرٍ كهذا، حتى آخر ذرّةِ تُرابٍ نحشرها بين أعيُنكم، فليحرقِ العالـــم، عالمٌ تبقى فيه «إسرائيل» هو عالمٌ لا يستحقُّ البقاء فيه.

نحنُ لم ندخل المعركـــةَ كي نُعيد لكم دروس آل ســـلول، مللنا من مهنـــةِ التدريس، يليقُ بنا المُعاقبـــةَ أكثر، والعصا في موقـــعِ من لا يفهم واجبٌ شرعيٌّ إنســـانيٌّ يمنيّ، وهذا ما يجبُ أن تنتبهوا إليه، الواجبات اليمنية التي تنصُّ عليها رجولتنا وإباؤنا للضّيم.

مرحلةٌ كهذه ليست مُخيفة بالنسبةِ لنا والله، لقد رحلَ قـــادةٌ عظامٌ فتعلّمنا درسَ الثقةِ بالله جيِّدًا، وأعددنا ما استطعنا إليه سبيلا، ووجهنا جميعًا وجوهنا لله يقينًا بأننا ما دُمنا على الحقّ فلا نُبالي، ما قيمةِ حياةٍ فانيـــةٍ كهذه أمام نارٍ خالدةٍ لا تبقي ولا تذر والعيشُ فيها مُحتّم؟

مقاييســـنا اليوم لـــم تعد في رُتـــبٍ دنيوية، ومقاماتٍ حياتيّة، إنمـــا منطقيّة أُخرِيّة بحتة، كيفمـــا كان الطريق وكانت العثـــرات وكانت الوحوش لا يهمنا، سنســـلُك الغابةَ حتى نصلَ إلى قمّةِ الجبل ونمدُّ منهُ ســـلمًا للسماء، موقفنا موقف المُنصف الحقيقـــي الذي إمّا أن يقفَ مع اللّه ومظلومية الشعب الفلســـطيني أو يُحايد صمتًا ويقفُ مع الصهاينةِ والأمريكان عدوانًا، وفي كلتـــا الحالتين لا يهمّنـــا، تعالوا بالفيلِ كي تهدموا في قلوبنا كعبـــة اللّه التي تطوفُ حولها أرواحنا وهي تلبي اللّه لبيك لبيك، وســـيأتيكم اللّهُ بالطـــيرِ الأبابيل، لا نُقاتلكـــم نحن، نحنُ أدوات وأســـباب بيدِ اللّه وأنتم أدوات بيدِ الأعداء واللـــهُ معنا نعم المـــولى ونعم النصـــير، انتهى الشرح، هذه نقطةُ السطرِ الأخيرة، لن نستخدم فواصلَ تحذيرية مترددة، أو نضعَ علامة إعجاب مُستنكرة، أو علامة اســـتفهامٍ متشككة، نحنُ نضعُ النقـــاط والنقاط والنقـــاط ولا خطوطَ حمراء لدينـــا، خطنا الأحمـــر ألّا نعمل بكتابِ اللّه وانظروا أنتـــم إلى كتاب اللّه مرّةً أُخرى؛ كي تعرفونَ أننا نقفُ أمام البحرِ تمامًا بيقينٍ أنّ اللّه سيفلقهُ لنا.

هنا الحدث وأخواتها..!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

أول مـــرة أعرف أن مطار صنعاء حوثي..
ومينـــاء الحديـــدة حوثي..
ومحطـــات الكهرباء حوثية..
وخزانـــات النفـــط والوقود حوثية..
وجبـــال نقم وعيبان وعطان جبال حوثية..
وصنعـــاء والحديدة مدن حوثية..

أول مرة، بصراحة، أعرف أن كُـــلّ هذه المنشآت وهذه المسميات ليست يمنية..
فعلًا، أول مرة..!
فالشـــكر كُـــلّ الشـــكر للحدث وأخواتهـــا على هذه المعلومات الثمينة، والتي باعتقـــادي، لم أكن لإعلم عنها شيئًا لولا تفاني هذه القنوات وجهودها في صناعة المعلومة وإيصالها إلى عموم جمهور المتابعين..
فإذا أردت تاريخًا مُصنَّعًا أو جغرافيا مُعلَّبة..
فعليك بالحدث وأخواتها..
لا أحد، في اعتقادي، بمقـــدوره أن يصطنع التاريخ أو يعلِّـــب الجغرافيا بمواصفات خَاصَّـــة وعجيبة كما تفعل الحدث وأخواتها..
حتى اللغة..
كما أن هنالك حروفًا وأفعالًا ناقصة وناسخة، فَـــإنَّ هنالك قنوات ناقصة وناسخة أَيْـضًا..
الحدث وأخواتها أنموذج..
وما هي الحدث وأخواتها أصلًا..؟
أليست في الأصل قنوات «عربية» ناقصة وناسخة إذَا أتت على ذكر أو خبر دولة عربية، فَـــإنَّها، وبحسب موقع هذه الدولة من أمريكا و«إسرائيل»، ترفع الاســـم الموضوع أو (المخفوض) وتجر أو (تجرجر) الاسم المرفوع..؟!
ما لكم كيف تحكمون..؟
وليس هذا فحســـب طبعًا، بل أن هذه القنوات الوحيدة بين جميع أقرانها التي تستطيع، وبحركة واحدة فقط، أن تقلب اللغة رأسًا على عقب..
يكفـــي فقط أن تقـــدم الباء على الـــراء؛ لتتحول هذه القنوات، وفي غمضة عين، من «عربية» إلى «عبرية»..!
عندها فقط، ومن خـــلال هذه القنوات وحدها، يمكنك أن تعرف إن كانت هذه الدولة مثلًا أو تلك جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب أو الأعراب أو جملة مثبتة أصلية..
أو إن كان هذا النظام مثـــلًا أو ذاك فعلًا مبنيًا للمعلوم أو فعلًا مبنيًا للمجهول، مبتـــدأ أو خبرًا، فاعلًا أو مفعولًا به، حالًا أو بدلًا، ممدوحًا أو مَذمومًا، مُجَـــرّدًا أو مزيدًا، وهكذا..
يعنـــي: قنوات- ما شـــاء الله - متعددة الإســـهامات والأغراض، وفي عدة مجالات..
حتى في مجال الطب أَيْـضًا..
فقد أثبتت جميع الأبحاث والمشاهدات أن لهذه القنوات قدرة عجيبة محفزة وباعثة على الغثيان والتقيؤ..
يعني: لم يعد الطبيب بحاجـــة اليوم إلى حقن المريض سريعًا في الوريـــد بأمبولة «ترامادول» مثلًا لاســـتثارته وتحفيزة على الغثيان أو التقيؤ..
فقط عرض نشرة إخبارية واحدة على المريض من إحدى هذه القنوات تغنيه عن ذلك..!
ويجـــي واحد يقللك اليوم لماذا فشـــلت كُـــلّ البرامج الصحية والغذائية في احتواء أو السيطرة على الكوليرا..!
أكيد.. الاستمرار والمواظبة على متابعة ومشاهدة هذه القنوات هو السبب..!
تخيلوا:
إذا كانت مشـــاهدة واحدة فقط لإحـــدى هذه القنوات تسبب حالة حادة من الغثيان أو الطرش..
فما بالكم بالمداومة والمواظبة على متابعتها طوال اليوم والشهر والسنة..؟!
يعني: المسألة خطيرة جِـدًّا..
لذلك، فَـــإنَّ الإقلاع عن متابعة ومشاهدة هذه القنوات هو العلاج الناجع والفعال، ليس للكوليرا وحالات الطرش والإســـهال والجفاف فحســـب، وإنما لكثـــير من الأوبئة والأمراض القلبية والنفسية والعصبية وَ...، وكذلك لحالات التسمم الفكري والأخلاقي والقيمي الحاد والمزمن، والذي أصاب المجتمعات العربيـــة في هويتها ومعتقداتها ولغتها وتاريخها وجغرافيتهـــا إصابة مباشرة وقاتلة في كثير من الأحيان..
هذا هو العلاج الناجع والمجرب..
فقط جربوه..
وستلحظون الفرق..

السيد القائد عبدالملك الحوثي: رمز للنضال والتحدي

أيوب أحمد هادي

بـــدأت قصة نضال الســـيد القائد عبدالملـــك الحوثي، المســـتوحاة من نضال أخيه الأكبر الشهيد القائد حسين بـــدر الدين، الذي كان له دور كبير في رســـم الطريق نحو النضال عبر مســـيرة قرآنية لا تعرف للذل طريقًا، والذي استشـــهد بعد ملاحقات طويلة من النظام الحاكم آنذاك، مع مجموعة من رفاقه، مما دفع الســـيد القائد عبدالملك بن بدر الدين، لحمل الراية ومواصلة المسيرة مع مجموعة صغيرة مـــن أبناء قريته الأوفياء، الذين لا يتجاوز عددهم مِئة رجل، وكان سلاحهم الأَسَاسي هو الكلاشنكوف.

في تلك الفترة، كان من المســـتحيل تصور أن هذا القائد وأبناء قريته سيحكمون العاصمة صنعاء، وسيسطرون كُـــلّ هذا النضـــال التاريخي، ولكن بـــإصراره وإيمانه بمشروعه القرآني، بدأ الســـيد القائد عبدالملـــك الحوثي في نشر ثقافة المسيرة ومشروعه، مُقنعًا القرى والمناطق المجاورة بالانضمام إليه، في نهاية عام 2014، تمكّن السيد القائد من الوصول إلى العاصمة صنعاء ومناطق شـــمال اليمن عبر ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، الثورة التي من خلالها ألقت المسيرة القرآنية بظلالها ليستظل تحتها الشعب اليمني الحر المقاوم للظلم والاستبداد.

رغم الضغوط التي تبعت تلك الثورة، لم يغير السيد القائد توجّـهاته أَو يخفف من شعاراته المناهضة للغرب وعلى وجه الخصوص «أمريكا وإسرائيل» للحصول على الاعتراف الدولي، على العكس، شكلت السعوديّة تحالفًا عسكريًّا مع عدة دول، وبدأت هجومًا واسعًا على اليمن بموافقة أمريكية، ممـــا أَدَّى إلى قصف عنيف للأراضي اليمنيـــة وتدمير بنيتها التحتية.

واجه السيد القائد هذا التحدي بشجاعة، وبدلًا من الانشغال في تنظيم الوضع الداخلي، قرّر مواجهة كُـــلّ التحديات، واضعًا «يد على البلاد ويد عـــلى الزناد»، وكلّ ما مر عام بعد عام من عدوان ذلك التحالف الهمجي بقيادة السعوديّة الإمارات، زادت قوته وصلابته، واستطاع الحفاظ على جزء من ســـلاح الدولة اليمنية، وتطوير قدراته العسكرية حتى وصلت إلى تصنيع الصواريخ والطائرات المســـيّرة، التي أصبحت تشكل تهديدًا حقيقيًّا للسعوديّة والإمارات؛ ليتحول السيد القائد من وضع الدفاع إلى وضعية الهجوم بفضل صلابته وإيمانه بمشروعه القرآني.

فرض ذلك التحالف حصـــارًا اقتصاديًّا مســـتخدمًا مختلف أوراق الضغط الاقتصـــادي، من إغلاق المطارات والموانئ إلى نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن المحتلّة؛ فاستمر السيد القائد في استهداف السعوديّة، مع الحفاظ على دوران عجلة الاقتصاد والتوجّـه نحو تفعيل الموارد المحلية واســـتغلالها، حتى تمكّن من الحفاظ على اســـتقرار العملة المحلية والتخفيف من أثر ذلك الحصار عـــبر الاهتمام بالجانـــب الزراعي وتنظيم الاســـتيراد للمنتجات الزراعية الخارجية حتى استطاع تخفيف فاتورة الاســـتيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكثير مـــن المنتجات الزراعية المحلية، وكذلك إصدار قرار لمنع سرقـــة النفط اليمني من قبل ذلـــك التحالف، حتى أصبح هذا التوجّـــه يهدّد شرايين الاقتصاد الســـعوديّ، مما أجبر التحالـــف على الدخول في مفاوضات لإنهاء ذلك الحصار والتراجع عن كُـــلّ العمليات العدائية على الأراضي اليمنية.

وبهـــذا الإصرار والنضال كانت حكومـــة صنعاء قاب قوســـين أَو أدنى من انتزاع الاعتراف الدولي بشرعيتهـــا لقيادة اليمن وإعلان الاستقلال والتحرّر من الوصاية والتبعية؛ فحين انطلقت عملية طوفان الأقصى في السابع من أُكتوبر 2023م لم يلبث السيد القائد حتى أعلن دعمه ومساندته للقضية الفلسطينية، من خلال إطلاق صواريخ نحو الأراضي المحتلّة وإعلان الحصار على السفن الإسرائيلية والمرتبطة بها، رافضًا أي عروض أمريكية للاعتراف به مقابل إيقاف تلك الهجمات وفك ذلك الحصار البحري، واستطاع بذلك شل حركة الملاحة الإسرائيلية وتكبيد الكيان المحتلّ الكثير من الخسائر الاقتصادية.

وفي تلـــك المواجهات مع التحالف الهمجي وتلك العمليات المســـاندة للشعب الفلسطيني أظهر الســـيد القائد مرونة في التعامل مع الأحداث المحيطة به داخليًّا وخارجيًّا، مما ســـاعده في فرض معادلات رادعة مع التحالف العربي بقيادة السعوديّة وَالإمارات أَو ما أسموه تحالف حارس الازدهار الذي تقوده أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا.

فذلك النضال الذي خاضه السيد القائد عبدالملك الحوثي، ليس مُجَـرّد سرد تاريخي، بل هو تجسيد لإرادَة الشعب اليمني في مواجهة التحديات، تمثل مرونته وقدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة، وأهميّة النضال؛ مِن أجلِ السيادة والاستقلال والآن تقدم أمريكا و«إسرائيل» على تغيير مسار تلك المواجهة عبر تحريك عملاء ومرتزِقة من الداخل اليمني بزعم إسقاط هذا القائد ومسيرته التي باتت تشكل خطرًا على كُـــلّ آمالهم وطموحاتهم.

ألا يستحق هذا القائد أن يكون قائدًا للأُمَّـــة الإسلامية، وألا يستحق هذا النضال أن يدرس في المناهج الدراسية؟ بلى يستحق.

رسالة إلى الساقطين في مستنقع العمالة

حسن محمد طه *

إلى من ســـلبهم الله الرشـــد والحكمة في أفعالهم وأقوالهم ومواقفهم.

إلى من زرعت الحزبية في قلوبهم نيران الحقد والكراهية.

إلى من يســـيل لعابهم وراء مال الخيانـــة والارتزاق المدنس فتاهت عقولهم حتى ارتموا في أحضان أعداء الأُمَّـــة.

إلى من تركـــوا ضمائرهـــم وأفئدتَهم تتغـــذَّى على أحقاد الانتماءات والولاءات الخارجية وتستقي من كؤوس التآمُرِ على شعوبهم وأوطانهم.

إلى من أعمت العصبيةُ المذهبيةُ أبصارَهم فلا يســـتطيعون التمييزَ بين الحَقِّ والباطل.

إلى حُرَّاسِ وخُدَّامِ السعوديّة والإمارات والمتسترين على استباحة سقطرى وسرقة ونَهب غاز بلحاف ونفط حضرموت ومأرب.

إلى أصوات النشـــاز التي لم تكف لحظة عن المطالبة بإغلاق مطار صنعاء وميناء الحديدة وتشديد الحصار على أكثر من عشرين مليون يمني.

إلى من يجاهرون بزغاريدهم فرحًا بقصف الميناء والمطار ومنشآت الكهرباء بطائرات العدوان الصهيوأمريكي.

إلى من أغمضوا عيونهم عن وحشية وإجرام الكيان الصهيوني الغاصب بحق أهلنا في فلسطين ولبنان كُـــلّ ساعة لأكثرَ من 15 شهرًا فصارت تلك المجازرُ مألوفةً لديهم فلم تتحَرّك ضمائرهم حتى للحظة واحدة من آلاف المجازر التي عرضتها شاشات الإعلام وضحاياها من الأطفال والنساء بمئات الآلاف.

إلى من ينتظرون ســـاعة القضاء والتخلص من إخوانهم في الدين والعروبة الرافضين للمشاريع الاستعمارية والمدافعين عن مقدسات الأُمَّـــة وأرضهم الموروثة من آبائهم واجدادهم بأرواحهم ودمائهم الزكية.

إلى المتسببين بالقتل والحصار والآلام والدمار لليمن واليمنيين لعشر سنوات نفذتها عمدًا وعدوانًا 17 دولـــة متحالفة؛ مِن أجلِ تركيع وإذلال أحرار اليمن ولكنهم خسروا رهانهم وبفضل الله فشـــلت كُـــلّ مخطّطاتهم أمام صمود الأحرار وتضحياتهم وبســـالة جيشنا المجاهد واصطفاف القبيلة وكل الشعب حول قائد الثورة صادق الوعد وسيد القول والفعل.

إلى من أصابهم اليأس بعد أن عجزوا عن تحقيق أهداف العدوان الاستعمارية في بلدنا اليمن ولم تشـــبع غريزتهم الوحشية من ســـفك الدم اليمني الطاهر فهرعت نفوســـهم المدمنة على ســـفك الدم البريء وتمتعت أنظارهم بمشاهد السيول من الدماء المسفوكة ظلمًا وعدوانا في غزة ولبنان؛ لتبعث في تلك الأرواح النتنة والأصوات النشاز والأقلام المأجورة الحياة من جديد للتحريض على تدمير صنعاء والمحافظات الحرة بأسلحة الصهيوني والأمريكي.

إلى مـــن يتربصون كالكلاب المســـعورة وســـلطوا أعينهم وأصواتهم وكل تحَرّكاتهم المؤيدة للعدوان.

وبكل دناءة وحقارة يترجـــون عدونا الصهيوني والأمريكي لسرعة تنفيذ (مخطّطاته) والبدء بعدوان أكبر مما ســـبق ضد صنعاء وبقية المحافظات؛ مِن أجلِ قتل وهلاك وزوال إخوانهم وأبناء جلدتهم؛ مِن أجلِ اشباع غرائزهم الشيطانية.

إلى الشامتين باستشـــهاد قادة الكرامة والإنسانية والجهاد الذين تقدموا صفوف المعركة وضحوا بأرواحهم لحماية الأُمَّـــة من دنس اليهود الغاصبين.

إلى أُولئك جميعًا من الضروري أن تدركوا واقعكم المتلخِّص بالآتي:-

أيها الحمقى أنتم جعلتم من أنفسكم العدة والعتادَ والسلاحَ والدعم والسند والمدد والجيش الفعلي الذي يقاتل به العدوّ الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

وصرتم بعمالتكم الطائرات والقنابل والصواريخ وكل الأسلحة التي يحرقُ ويدمّـــر المدن وَيقتل بها إخوانَكم في مختلف الـــدول التي ترفض الخنوع والاستسلام والذل والاستعباد.

فوالله لولا وقوفُكم ضد إخوانكم ومساندتُكم للعدو الصهيوأمريكي لما كان لـــه أن يتجرَّأ على تدمير منزل واحد ولا يتمادى بقتل الأطفال والنســـاء في أية أرض عربية.

ولولاكم لما استطاع الحصول على أية معلومة ولا يحقّق أي منجز.

لقد جعل منكم العدوُّ القوةَ الحقيقية الفاعلة والمؤثرة التي يقاتلنا بها.

هذه هي الحقيقة مهما حاولتم تقديمَ المبرّرات ونشر الشـــائعات والتضليل والتشـــويه والتحريض على (الأحـــرار المجاهدين المقاومـــين) من تصفونهم بأعدائكم وهم في الحقيقة إخوانكم.

ولكنكم انقلبتم على ديـــنِ الله ومنهجِ الإيمان فتوليتم وأحببتم الذين أمركم الله بمعاداتهم.

وعاديتم إخوانكم في الدين والنسب.

فلا أسوأَ ولا أقبحَ مما أنتم فيه من سقوط.

ويا لها من خسارةٍ في الدنيا وخزي في الآخرة.

والله المستعان.

* عضو مجلس الشورى

أبرز المشاهد لمسلسل حرب الإبادة الجماعية والتطهير العِرقي الصهيوني على قطاع غزة في يومها الـ449

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصلُ جيشُ الاحتلال الصهيوني لليوم الـ 449، مسلسلَ حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي لقطاع غزة، مستهدفًا مختلفَ أنحاء القطاع المنكوب، عبرَ القصف الجوي والمدفعي، لترتفع الحصيلة إلى 45484 شهيدًا و108090 مصابًا.

في تفاصيل المشهد؛ وفي جريمةٍ جديدةٍ تضاف إلى سجل الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، تعرض مستشفى الشهيد «كمال عدوان»، لقصفٍ مروِّع؛ ما أدَّى إلى استشهاد وجرح العشرات من المدنيين، بينهم مرضى وأطباء ومسعفون، وقبله تعرض المستشفى «الإندونيسي» لذات السيناريو؛ ما يشكل هذا الهجوم انتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية والإنسانية التي تحظر استهداف المنشآت الصحية والمدنيين في النزاعات المسلحة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، السبت، عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 45،484 شهيدا و108،090 مصابًا، منذ الـ 7 من أُكتوبر 2023م.

وأوضحت الوزارةُ في تقريرها الإحصائي اليومي لعددِ الشهداء والجرحى بأن الاحتلال ارتكب مجزرتَيْن ضد العائلات في قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، وصل منها إلى المستشفيات 48 شهيدًا و52 إصابةً، مشيرةً إلى أن طواقم الإسعاف والدفاع المدني لم تتمكّن من الوصول إلى الضحايا ممن هم تحت الركام وفي الطرقات، والذين يُقدَّرُ عددُهم بالآلاف.

الصحة بغزة: الاحتلال يعتقلُ مدير «كمال عدوان» وأفرادًا من الطاقم الطبي

في السياق؛ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، السبت، أن الجيش الإسرائيلي احتجز مدير مستشفى «كمال عدوان» شمالي القطاع وأفرادًا من طاقمه، واقتادهم إلى التحقيق.

وقالت الوزارة في بيان: إن «قواتِ الاحتلال تقتادُ العشراتِ من طواقم مستشفى كمال عدوان، بما في ذلك مدير المستشفى الدكتور حسام أبو صفية إلى مركز للتحقيق»، وذلك غداة تأكيد الجيش بدء عملية عسكرية في محيطه، وأكّدت منظمة الصحة العالمية الجمعة، أن «هذه العملية أدَّت إلى خروج المستشفى عن الخدمة، وهو آخر مرفق صحي رئيسي في شمال القطاع».

بدورها، قالت منظمةُ الصحة العالمية: إنّ «العمليةَ العسكريةَ التي شنّتها «إسرائيلُ» ضدّ حركة حماس قُرْبَ مستشفى كمال عدوان أدَّت إلى خروج آخر مرفقٍ صحي رئيسي شمالي القطاع عن الخدمة».

وأضافت المنظمة الدولية في بيانٍ لها، أنّ «التقارير الأولية تشير إلى أنّ بعض الأقسام الرئيسية احترقت ودمّرت بشدّة خلال الغارة».

يُشار إلى أن مصادر طبية فلسطينية، أفادت السبت، بأن «عددًا من الكوادر الطبية في «مستشفى كمال عدوان»، استشهدوا حرقًا بالنيران التي أشعلتها قوات الاحتلال في المستشفى، نتيجة امتداد النيران لأقسام واسعة منه».

ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال احتجزت نحو 350 شخصًا داخل المستشفى، بينهم 180 من الكوادر و75 من المرضى ومرافقيهم، وأمهلتهم بعض الوقت للخروج إلى الساحة، وأجبرت المحتجزين على خلع ملابسهم واقتادهم إلى جهة مجهولة.

الاحتلال يعتقل مدير الدفاع المدني في محافظة شمال قطاع غزة:

في الإطار؛ أفاد الدفاع المدني الفلسطيني في غزة، باعتقال الاحتلال الإسرائيلي «أحمد حسن الكحلوت» مدير الدفاع المدني في محافظة الشمال؛ استمرارًا في نهجه التدميري لمنظومة العمل الإنساني والإغاثي في المحافظة.

وقال الدفاعُ المدني في تصريح صحفي، السبت: إن «اعتقال الاحتلال للزميل الكحلوت يأتي بعد أن أوقف كليًّا عمل الدفاع المدني في محافظة الشمال في الثاني والعشرين من أُكتوبر الماضي»، مُضيفًا، أن «جيشَ الاحتلال كان قد اعتقل 22 من العاملين في الدفاع المدني بمحافظتَي غزة والشمال، ولم يُعلم حتى الآن مصيرهم».

يُشار إلى أن مناطقَ شمال القطاع تتعرَّضُ منذ الخامس من أُكتوبر الماضي لعدوان إسرائيلي وحصار مشدَّد، حَيثُ تمنَعُ إدخَالَ المساعدات الإنسانية للمحاصرين هناك، كما ترتكبُ جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين.

وفي أحدث الإحصائيات، فإن الدفاع المدني فقد 89 عنصرًا من طواقمه، فيما أُصيب أكثر من 300 آخرين، بينما تم اعتقال 22 عنصرًا منذ بداية العدوان على قطاع غزة، كما دمّرت أكثر من 40 مركبة إطفاء وإنقاذ بشكل كامل من أصل 72 مركبة.

آلاف النازحين مهدّدون بالموت بعد اهتراء خيامهم؛ بسَبَبِ البرد:

وفي السياق؛ أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن «الاحتلال يتسبَّب بأزمةٍ إنسانيةٍ مأساويةٍ تُهدّد بموت آلاف النازحين بعد اهتراء 110،000 خيمة تزامنًا مع موجات الصقيع الشديدة»، مطالبًا بتوفير الاحتياجات الأَسَاسية فورًا.

وأوضح في تصريح صحفي، السبت، بأن الأزمة المأساوية تُهدّد بموت آلاف النازحين بعد اهتراء 81 % من خيامهم بالتزامن مع دخول فصل الشتاء وموجات الصقيع الشديدة، حَيثُ يعيش النازحون ظروفًا قاسيةً تسببت خلال الأيّام الماضية بوفاة خمس حالات؛ بسَبَبِ شدة البرد.

وَأَضَافَ، أنَّ «هذا الوضع الإنساني الكارثي هو نتيجة مباشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الذي دمّر مئات آلاف المنازل لهؤلاء المواطنين بشكل كامل؛ ما دفعهم للجوء إلى العيش في خيام تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الكريمة».

وأدان المكتب الإعلامي بأشد العبارات «هذه الممارسات الإجرامية التي طالت المدنيين الأبرياء محمِّلًا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع، وكذلك الإدارة الأمريكية والدول التي دعمت وشاركت في الإبادة الجماعية».

يُذْكَرُ أن نحوَ مليونَي نازح يعيشون منذ أكثَرَ من سنة كاملة في خيامٍ مصنوعةٍ من القماش بعد تدمير منازلهم، والتي أصبحت الآن غير صالحة للاستخدام بفعل عوامل الزمن والظّروف الجوية.

وعليه؛ فما يجري اليوم في قطاع غزة، هو عمليةُ إبادة وتطهير عرقي تستهدف القضاء الإنسان الفلسطيني وعلى كُلّ مقومات الحياة في القطاع، والمجتمعُ الدولي مطالَبٌ بالتحَرّك الفوري لمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، وفرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي، وتقديم الدعم الفوري للمدنيين في غزة.

«ممر داوود».. مشروعُ «إسرائيل الكبرى» من الجولان إلى العراق

المسيرة : خاص

يعتبر الكيان العبري الإسرائيلي المؤقت مُجَرّد دولة مسكونة بالخرافات الدينية، تؤمن بدولة الشريعة المتخيَّلة ونصوص التوراة المحرّفة وتعاليم التلمود، ولا ترى أن هناك من يستطيع أن يحد من طموحاتها ومشاريعها الكبرى، ما دام العالم أجمع منحها صك العربدة.

«إسرائيل الكبرى» من البحر إلى النهر؛ ليست خيالًا، بل مشروعٌ يشق طريقه نحو النجاح، وخططها ليست مُجَرّد تهديدات وعمليات عسكرية عابرة، بل هو رسم جغرافي وجزء من مخطّط طويل الأمد لتغيير خريطة الشرق الأوسط من خلال تحالفاتها الدولية والإقليمية كما أعلنها «نتنياهو وسيموترتش» في المحافل الدولية منذ مارس 2023م، وهذا ما تم ترجمته حرفيًّا في مسارها التكتيكي العسكري على كُلّ جغرافية المنطقة، واستطاعت أن تُحدِث تغييرًا جذريًّا في معادلة «توازن الكلفة» لتحقيق كُلّ مشاريعها وحفظ أمنها.

وفي جديد نهم الكيان الصهيوني التوسعي الكشف عن عزمه تنفيذ مشروع «ممر داوود» والذي يعزز نفوذه الإقليمي ويدعم رؤيته التوراتية لإقامة حلم «إسرائيل الكبرى» المزعومة، ويعكس هذا المخطّط وجود قواعد أمريكية في هذه المناطق دعمًا دوليًّا ضمنيًّا لهذه المخطّطات وتستهدف مواجهة خصومها الإقليميين.

ويرى خبراء دوليون أن حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية والتطهير العرقي لن تقف عند غزة أو لبنان أو سوريا؛ بل سيطال المنطقة ككل، ما دام مسرح اللعب داخل الشرق الأوسط سهلًا وممهدًا لها، فقد أصبح لـ «إسرائيل» حُلم تسعى لتحقيقه وهو؛ الوصول إلى نهر الفرات عبر مشروعها الكبير «ممر داوود»، وسقوط نظام الأسد كان فرصة ذهبية لها لفرض واقع جغرافي جديد يحقّق كُلّ مشاريعها الكبرى.

ويلفت الخبراء إلى أنها وبعد سقوط النظام في سوريا لم تستطع «إسرائيل» الانتظار بل قامت فورًا بتوجيه ضربات مكثّفة استهدفت تجريد الدولة السورية ومؤسّساتها وجيشها من مقدرات الأمن القومي، واستباحت الأرض السورية ودمّرت أكثر من 80 % من مقدرات الشعب السوري؛ كما توسعت في احتلالها لمزيد من الأراضي السورية بالسيطرة كاملًا على سفوح «جبل الشيخ والجولان»، بل ظهر وزير الحرب الصهيوني «يسرائيل كاتس»، بالتصريح والاعتراف بأنهم من أسقطوا نظام الأسد.

وهُنا بدأت حكومة الكيان تتحدث صراحةً عن مشروعها التوسعي الكبير والذي يسمى «ممر داوود» الذي يمر عبر الأراضي السورية للوصول إلى حدود العراق وإلى نهر الفرات تحديدًا تحقيقًا للنبوءة التوراتية بـ «مملكة داوود»، وأطلقت على توغلها داخل الأراضي السورية اسم عملية «سهم باشان»، الذي يرمز -على حَدّ معتقداتهم- إلى مملكة يهودية كانت قديمًا في منطقة جنوب سوريا، وهي «منطقة زراعية خصبة بالمياه العذبة تمتد من جنوب دمشق وحتى حوض نهر اليرموك وسهل حوران، ومن جبل الشيخ غربًا إلى جبل الدروز شرقًا».

مشروع «ممر داوود» الذي تتحدث عنه الأدبيات الصهيونية والغربية السياسية، يربط «إسرائيل» بالفرات، ويطوّق الحدود العراقية؛ إذ «يبدأ من شواطئ البحر المتوسط مُرورًا بالجولان ودرعا والسويداء، والرقة ودير الزور، والتنف» -مكان تواجد القواعد العسكرية الأمريكية حاليًا- وُصُولًا إلى نهر الفرات؛ ما يعني أن جزءًا كَبيرًا من تلك القواعد العسكرية الأمريكية موجودة بالأصل على طول هذا الممر.

ويرجِّحُ مراقبون أن الممر ربما سيكون تحت إشراف أمريكا وقواعدها في المنطقة، وَإذَا ما تحقّق سيؤمِّنُ لـ «إسرائيل» السيطرة الكاملة على مناطقَ واسعةٍ تصل إلى الحدود العراقية السورية؛ وسيُساعد على قيام دولة «درزية» في جنوب سوريا، ودولة «كردية» في شمال سوريا، بعد موافقة تركيا، وسيلتحم التمدد الكردي المدعوم أمريكيًّا بالتمدد الإسرائيلي ليصنع محورًا تتمكّن فيه «إسرائيل» من الوصول إلى نهر الفرات وسيلتقيان في منطقة التّنف.

وبحسب المراقبين، فإن هذا المشروع يمنح الكيان الصهيوني سيطرة مباشرة على مناطق غنية بالموارد وذات أهميّة جغرافية حيوية، وعبر هذا الممر؛ إذ يسعى الكيان إلى تغيير خريطة الشرق الأوسط بما يخدم مصالحه سواء عبر القوة أو عبر شراء الأراضي أو الاستحواذ التدريجي.

وفيما يستغل الكيان الخطاب الديني والتوراتي لتبرير توسعه زاعمًا بأن هذا التوسع جزء من مخطّط إلهي ليضفي شرعية على سياساته العدوانية، يؤكّد الخبراء أن لهذا المشروع تداعيات إقليمية كارثية؛ إذ يشكل تهديدًا لوحدة سوريا ويدفع نحو تقسيمها إلى كيانات عرقية وطائفية ويزيد من الصراعات الداخلية، كما يهدّد بتأجيج مواجهات عسكرية جديدة بين القوى الإقليمية الكبرى وزعزعة استقرار المنطقة بأسرها.

الضفة المحتلّة: مشهدٌ ملتهِبٌ وحراك يؤسس للمعركة القادمة مع الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادر ميدانية في «رام الله» أن المواطن الفلسطيني يعيش حالة صعبة من خلال تقطيع أوصال الضفة الغربية المحتلّة؛ ما تؤسس للمعركة القادمة مع كيان الاحتلال، ربما تكون السلطة الفلسطينية جزءًا فيها لصالح العدوّ.

في التفاصيل؛ أوضحت مصادر محلية أن الاحتلال الإسرائيلي قد وضع خطة واضحة للتعامل مع الضفة الغربية، عنوانها «إما أن تاتوا خاضعين وراكعين أمام الاحتلال وتنهوا حالة المقاومة في كُلّ الضفة الغربية، وإما فإن مصير الضفة الغربية سيكون كمصير قطاع غزة أو أكثر سوءً».

وأكّدت المصادر، أنه وخلال الـ24 الساعة الماضية، كان هناك أكثر من 23 عملية اقتحام في الضفة الغربية المحتلّة، وأن عمليات الاعتقال قد تصل يوميًّا إلى 30 حالة اعتقال في اليوم الواحد، كما أن عمليات الاقتحام تتم بشكلٍ دوري.

وأضافت المصادر، أن الأمر الأصعب اليوم الذي يعيشه المواطن الفلسطيني هو تقطيع أوصال الضفة الغربية، تحت علم السلطة الفلسطينية؛ فهناك الكثير منهم يضطرون في بعض الأحيان إلى المبيت على حواجز الاحتلال الإسرائيلي، فقط؛ لأنَّهم غادروا منازلهم إلى المستشفيات أو إلى الجامعة.

ويرى مراقبون أن هذا المشهد هو مشهد صعب وملتهب جِدًّا، قد يؤسس للمعركة القادمة، والتي ستكون على الأغلب على أرض الضفة الغربية المحتلّة؛ فالسلطة الفلسطينية تقول بأنها «لا يمكن أن تقبل ببقاء سلاح آخر غير سلاح الأمن الفلسطيني وأنها تريد أن تنهي ما تسميه ظاهرة السلاح المنفرد».

وأكّد المراقبون أن هذا التعنت من قبل السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية، يترتب عليه ضغط كبير من الشارع الفلسطيني الذي يرفض هذا الأمر ويرفض أن تتم محاصرة مخيم «جنين»، وهذا يُعد حراكًا حقيقيًّا سواءً من قبل الشارع الفلسطيني أو من قبل مؤسّساته.

ويرجِّحُ مراقبون، أنهُ يؤسس كذلك إلى حراك من قبل قيادات حتى في داخل حركة فتح؛ مِن أجلِ احتواء الموقف في مخيم جنين؛ لأنَّهم يعتقدون أن هذا الموقف لن يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي الذي ينتظر حالة اقتتال «فلسطيني فلسطيني»؛ كي يرتاح في هذه المرحلة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2051)

الأحد
28 جمادى الثانية 1446هـ
29 ديسمبر 2024م

من يعلّق الآمال على الأمريكي فهو واهمٌ.. والأكثر سخافة هو تعليقُ بعض الصهاينة الآمال على المرتزِقة لتحريكهم ضد بلدنا.. الردعُ «الإسرائيلي» فشل تجاه اليمن.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معركةُ الفتح وقائدُ الثورة باليمن

أشرف النصيري

عدونا كأمة إسلامية وعربية واضح وهو أمريكا وبريطانيا والغرب و«إسرائيل» الحفيدة المدللة للغرب وصهاينة العرب وأنظمة التطبيع والخنوع، الذين غضوا أبصارهم فيما يحدث طيلة عشرات السنوات منذُ بداية القضية الفلسطينية، وبالذات ما يحدث مؤخّرًا في غزة بطوفان الأقصى أكثر من 400 يوم وغزة تُباد أرضًا وإنسانًا، والعربدة الإسرائيلية في سوريا منذ رحيل الأسد من دمشق، هناك مستجدات تُدمي القلب لم توقظ الحُكام العرب المستبدين بالشارع والمجتمع العربي والإسلامي، وهذا الذي جعل الصهاينة يتمادون أكثر في غطرستهم وعدوانهم وعربدتهم وإجرامهم الشيطاني القبيح.

أما بالنسبة للإنسان الحر في اليمن فقد حدّد المنطلق قائد الثورة، صادق القول والفعل، ورسم خطة المعركة والإسناد، ورسم ملامح المعركة، منذ بداية الثورة في اليمن 21 سبتمبر وهو يقودنا إلى البصيرة والوعي، وهي معركة التحرّر الفكري والديني والقومي والاجتماعي والوطني بوعي وإدراك للعواقب في حالة التهاون والتفريط في مواجهة الأعداء وكبح جماحهم بجرائمهم التي انتهكت كُلّ معاني الإنسانية والفطرة السليمة؛ فنحن أمام عدو لا يعرف معاني الرحمة والمسؤولية والخوف، بما يعمل منذ أن احتل الأرض المقدسة الإسلامية العربية (فلسطين) وعاصمتها القدس الشريف مهبط الأنبياء والرسل عليهم أفضل الصلاة والسلام.

فنحن في اليمن المحاصر من قبل صهاينة العرب ومرتزِقتهم منذُ عشر سنوات كنا وما زلنا نحذر من خطر الأعداء، ونعمل في إعداد العدة والعتاد ورباط الخيل في الخوض للمعركة الفاصلة بين محور الإيمَان كله ومحور الشر كله، وهذا مما جعلنا نثق بنصر الله كما وعد المؤمنين الصادقين في توجّهاتهم.

لا يحتاج اليمنيون مَا هو أكثر من هدف نبيل يجدون فيه مرضاةَ المولى «عز وجل»؛ ليتسابقوا نحو اجتراح البطولات ونسج الأساطير في هزيمة الأعداء بإذن الله.

ولن يجد اليمنيون العظماء المجاهدون معركة أسمى وأنبل من معركة إسناد غزة وكسر غرور أمريكا و«إسرائيل» وكلّ من يدور في فلكهم من الغرب والعرب المنافقين؛ فاليمن سيتحول إلى إعصار بوجه حزب الشيطان.

فالشعب اليمني بكامل مناطقه يتجرع الويل؛ بسَببِ مواقفه في القضايا المركزية للأُمَّة فقد حدّد موقفه بقوة واقتدار، والمعركة ستكون على كُلّ المستويات والأصعدة، وسيخوض أحرار اليمن الصادقين غمار المعركة مهما كانت التضحيات ومهما كانت العواقب؛ فالعاقبة للمتقين كما وعد الله؛ فمن لن يحمل السلاح سيسند حامليه ماليًّا ومعنويًّا قولًا وعملًا بفضل الله الناصر والمعين.

الموساد وأبواق الدعاية الصهيونية: تحالف في الظل

د. شعفل علي عمير

في عالم تتزايد فيه المؤامرات والألعاب السياسية الخفية، تتشكل علاقات سرية بين قوى وأطراف داخلية وخارجية، تتحد لتحقيق أهداف تتناقض مع القيم الإنسانية وحقوق الأمم الأَسَاسية تنخر في جسد الأُمَّة لتحدث خللاً أمنيًّا وعسكريًّا وفكريًّا، إنها حرب بين النور والظلام حرب تتكشف فيها الأقنعة وتتعرى فيها الأهداف الخبيثة.

إن الإنجاز الأمني الأخير الذي حقّقته أجهزتنا الأمنية شبيهه إلى حَدٍّ كبير للعملية الاستباقية للقوات المسلحة اليمنية، التي أحبطت خطة الهجوم الواسع على اليمن من قبل أمريكا وحلفائها، والتي تعد عملية استثنائية فقد سبق فيها «رد الفعل بالفعل» فالإنجاز الأمني أحبط مؤامرة لا تقل خطورة مما كان يخطط له العدوّ الصهيوني والأمريكي وحلفائهم من توجيه ضربة واسعة على اليمن ومقدراته؛ فهي عملية نوعية واستثنائية شاركت فيها المؤسّسة الأمنية والمنظومة المجتمعية.

يُعتبر التعاون القائم بين جهاز الموساد الإسرائيلي وأبواق الدعاية الصهيونية والعملاء واحدة من أهم الشبكات التي تسعى دومًا لتعزيز المصالح الإسرائيلية في الداخل اليمني، مستعيناً بتلك الأجهزة الإعلامية المتغلغلة في بعض البلدان العربية والغربية، التي تأخذ على عاتقها تنفيذ أجندات بعيدة كُلّ البعد عن مصالح شعوبها، فما الرابط الذي يربط بين هذين الكيانين المختلفين في الظاهر، المتفقين في الزوايا المظلمة؟ إنها الأجندات المشتركة المعتمدة على الحروب الناعمة والخشنة إذَا اقتضى الأمر ذلك، وهو ما يحصل حَاليًّا في بعض الدول العربية فعندما يعجز العدوّ عن الاختراق يلجأ إلى حروبه التقليدية.

ويلجأ العدوّ لهذه الوسائل كأدوات لنشر الأخبار الزائفة، لتحويل الأنظار عن الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها الفلسطينيون والشعوب المظلومة، وتُعتبر الشائعات المتعلقة بالحروب الناعمة والترويج للتطبيع الثقافي والاقتصادي من أبرز الأسلحة المستخدمة، وما يثير التساؤلات الصمت العربي والإسلامي المريب تجاه هذه المؤامرات، والذي قد يُفهم كتواطؤ مع هذه الأجندات، أين هي الأصوات التي تدافع عن حقوق الإنسان؟ وأين المؤسّسات التي تدَّعي حراسة الحريات والديمقراطية؟ يبدو أن المصلحة الذاتية تتفوق على المبادئ.

وهنا يتوجب على كُلّ حر وشريف مواجهة هذه المؤامرات عبر تفعيل الإرادَة الجماعية، من خلال توعية الشعوب بخطورة الدعاية المتصهينة والوسائل الخفية التي يستخدمها الموساد لزرع الفرقة وزعزعة الاستقرار.

ينبغي على الإعلام العربي أن يتحلى بالمسؤولية لتحسين الوعي وكشف الحقائق وتفكيك الأكاذيب المتداولة عبر وسائل الإعلام المتصهينة بمختلف مسمياتها، ويجب أن تعيَ أمتنا بأن التعاون السري بين الموساد والأبواق المتصهينة يعد خنجرًا مسمومًا في خاصرة الأُمَّة العربية والإسلامية، وَإِذَا لم تتضافر الجهود لكشف وتعرية هذه التحالفات المشبوهة والوقوف في وجهها بوعي وإصرار فَإِنَّ الشعوب الحرة ستظل تدفع ثمن هذه الغفلة والاستسلام من سيادتها وثرواتها وأمنها واستقرارها.